وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

قسم: التاريخ.

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل ط1 :171735085175

رقم التسجيل ط 2: 161635092560

عنوان المذكرة :

المواقف العربية والدولية من الثورة الجزائرية 1954-1962

مقدمة لنيل شهادة : الماستر LMD في تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر .

إعداد الطلبة :

- **حمدي موسى .**
- **طويل محمد .**

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1				رئيسا
2	د . والي إبراهيم		محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين صفحات هذا العمل المتواضع.

إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتنا بخيوط منسوجة ومن قلبها إلى والدتنا العزيزة .

إلى من سعى وشقى لننعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعنا في طريق النجاح الذي علمنا أن نرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى الوالد العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقنا ويلهج بذكراهم فؤادنا إلى أخواننا وأخواتنا .

إلى من سرنا سوية ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكلفنا يد بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا منهم حرفا أو علما إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح ، معلمينا و أساتذتنا ،

إلى زملائنا و زميلاتنا الطلبة و من يعرفنا من قريب أو بعيد نهدي هذا العمل المتواضع .

شكر و تقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالي "لئن شكرتم أزدنكم "

الحمد لله الذي وهب لنا نعمة العقل والعلم

الحمد لله الذي يسر أمورنا واعززنا بالفهم

الحمد لله الذي وفقنا وسهل لنا التقدم للأمام

الحمد لله والصلاة على محمد أعظم النعم

و قال صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله" .

تعجز كل كلمات الشكر أمام الذين دفعوا سنين عمرهم ليقضوا ثمار نجاحنا ... فلكم ألف شكرا على الدعم المعنوي والمادي ...

و الشكر الجزيل لمشرفنا الدكتور " والي إبراهيم الخليل" لتوجيهنا و مساعدتنا كثيرا و بذله مجهودا أثناء معاينته لهذا البحث و الإشراف علينا .

وكل التقدير لكل الأحباب والأصدقاء من قريب و من بعيد

وكل الشكر والتقدير لكل أساتذة التاريخ وكلية علوم إنسانية ولكل من علمنا حرفا.

مقدمة

انطلقت الثورة التحريرية المسلحة في أول نوفمبر 1954 ليضع حدا لمرحلة طويلة من النضال السياسي المرير، فكان الإعلان عن الكفاح المسلح كخيار نهائي بعد أن اقتنعت به مجموعة من قيادات التيار الاستقلالي للخروج بالمطالب الوطنية من دائرة المزايدات السياسية الممزوجة بالمطامح الشخصية لبعض الزعامات ، ولم يكن من الصدفة الشروع في العمل المسلح لتحرير الوطن في مرحلة تاريخية اتسمت فيها العلاقات الدولية بما كان يعرف بمرحلة على كافة المستويات السياسية والإيديولوجية والعسكرية .

فالمجموعة التي فجرت الثورة المسلحة كانت مدركة لطبيعة الظروف الدولية التي كانت سائدة في تلك المرحلة، وما يمكن أن تحمله من تأثيرات ومضاعفات سلبية وإيجابية على استمرارية الثورة بالكيفية والوسائل التي تضمن لها تحقيق أهدافها الكبرى في الاستقلال، وبناء دولة حديثة محايدة وبعيدة عن سياسة التكتلات والأحلاف القائمة في ظل صراع المعسكرين على مناطق النفوذ في مختلف أنحاء العالم، ومنها منطقة المغرب العربي التي شكلت في واقع العلاقات الدولية هدفا للقوى المتصارعة لاحتوائها واستقطابها نظرا لأهميتها الإستراتيجية سواء على صعيد موقعها الجغرافي، أو من خلال كونها تحتوي على خامات وثروات طبيعية عظيمة الأهمية.

وبالتوازي مع الكفاح المسلح داخليا، كانت قيادة الثورة تخوض معركة شاقة على الصعيد الخارجي بفتح قنوات الاتصال والتقرب مع الدول العربية والافرو آسيوية وأوروبا عامة ...

وكان زعماء الثورة على اتصال بالأحداث وتطورها دوليا، والشعب الجزائري يصله أخبار الشعوب التي استقلت حديثا وظهرت إلى الوجود بعد الثانية كالثورة التونسية عام 1952 وثورة المغرب الأقصى عام 1953 والثورة المصرية عام 1952 الوطن العربي كله يتأجج في حالة ثورة واشتعال، انتشرت موجة التحرير في العالم الثالث في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحصل كثير من الدول على الاستقلال كان هذا عاملا قويا لاندلاع الثورة الجزائرية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

_ إشكالية الدراسة :

ما هي أهم المواقف العربية و الدولية من الثورة الجزائرية؟ وما مدى تأثيرها ومساهمتها في نجاح الثورة ؟

_ الأسئلة الفرعية :

- كيف كانت الأوضاع الاقتصادية و السياسية قبيل اندلاع الثورة الجزائرية؟
- وكيف كان موقف الدول العربية والدولية منها؟
- كيف تمكنت الثورة التحريرية من التوفيق بين المتطلبات والدعم السياسي والمادي من الدول العربية الآفرو آسيوية والأوروبية وحتى الأمريكية ؟
- ما هي أهم الدورات في هيئة الأمم المتحدة ؟

_ دوافع و أسباب اختيار الموضوع :

أ_ ذاتية:

- رغبتنا في التعرف على جوانب من الثورة الجزائرية في مواجهة لفرنسا على الصعيد الدولي .

ب_موضوعية :

- الاعتقاد السائد لدى بعض الباحثين والطلبة بأن الكتابات التاريخية حول الثورة قد استنفذت جوانبها العسكرية والسياسية والتنظيمية لكن هذا الاعتقاد في رأينا يظل غير صائب كون القضية الثورة مهما عنها تبقى مفتوح للدراسة.

_خطة البحث :

وسنسعى في بحثنا هذا جاهدين إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة حيث قسمناه إلى مقدمة و أربعة فصول ، تناولنا في الفصل الاول الثورة من خلال مفاهيمها وبدايتها وصولا إلى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مظاهرها، ثم موقف الثورة الجزائرية منها، وعالجنا في الفصل الثاني المواقف العربية من الثورة والفصل الثالث المواقف الدولية من خلال تطور الموقف الأمريكي من الثورة ومواقف الدول الغربية منها، ثم دعم الحلف الأطلسي لفرنسا ورد فعل الحكومة المؤقتة على ذلك، أما فقد رصدت علاقة الثورة بأطراف المعسكر الشرقي انطلاقا من الموقف السوفياتي ثم دعم أوربا الشرقية والتأييد الصيني للثورة، والفصل الرابع القضية في هيئة الأمم المتحدة وتدويل القضية الجزائرية ، وخاتمة خلصنا فيها إلى جملة من الاستنتاجات .

_ المصادر والمراجع المعتمدة:

قد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع منها: جريدة المجاهد التي تعتبر مصدرا هاما استفدنا منها بشكل كبير في مختلف منها المرجع عمر بوضربة ،دبش اسماعيل، صغير مريم، طلاس مصطفى، العلوان شريف، أحمد بن فليس ...

_المنهج المتبع.

استخدمنا لمعالجة بحثنا هذا المنهج التاريخي اعتبارا لطبيعته التي تقتضي متابعة وتسجيل الأحداث والمواقف التي رافقت العمل الدبلوماسي للثورة من خلال الصراع بين المعسكرين، وفي ظل تنافسهما على مناطق النفوذ في العالم.

_ الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة :

و من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد الدراسة : أن المصادر والمراجع المختلفة لم تعالج بدقة وتفصيل القضايا المرتبطة بعلاقات الثورة بمحيطها الدولي، باستثناء بعض الإشارات البسيطة والعبارات في بعض الكتب، إضافة إلى أنها لم تكن تتبع خلفيات الأحداث وتطوراتها بعمق خاصة فيما يخص : تأثير الحرب الباردة على الثورة الجزائرية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل التمهيدي : الثورة وبداياتها.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1-1- الأوضاع الاقتصادية والسياسية قبل ثورة التحرير 1954م .

1-2- التخطيط لثورة الجزائرية.

1-3- اندلاع الثورة 1954.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1- الأوضاع الاقتصادية والسياسية قبل ثورة التحرير 1954م .

1-1-1-الأوضاع الاقتصادية.

بدأت إرهاصات أزمة الاقتصاد الاستعماري في الجزائر نهاية العشرينيات من القرن الماضي، لتحتدم بشكل خطير سنوات الثلاثينيات في سياق الأزمة الاقتصادية العالمية، وتم حينها الاعتقاد بأن هذه الأزمة نتيجة حتمية للأزمة الاقتصادية العالمية، وأنها ما تلبث أن تزول بزوال أسبابها على الساحة الدولية؛ ولكنها بمظاهرها الداخلية فاقت كل التوقعات وأفشلت كل الحلول، وأكدت خطأ التحاليل الأولى التي قدرت لها أن تزول بزوال الأزمة العالمية. وما فتئت أن تفاقمت بعدما تم كشف النقاب عنها في ظل الظرفية العالمية، وظهرت جليا البنية الهشة والضعيفة للاقتصاد الاستعماري، التي كانت نتيجة حتمية لسلسلة من اختلال التوازنات الداخلية[1].

وإن كان بعض الباحثين يربط الأزمة الداخلية للاقتصاد الاستعماري بالجزائر بأزمة ركود الرأسمال الفرنسي، التي مرت بثلاث مراحل: الأولى من سنة 1932 إلى 1939 نتيجة الأزمة العالمية، والمرحلة الثانية من 1940 إلى 1949؛ فترة الحرب العالمية الثانية وأثارها الكارثية على المستعمرة والمركز، والمرحلة الثالثة من 1950 إلى 1962 ، نتيجة عوامل عدة أبرزها الزلزال السياسي والأمني الذي أحدثته ثورة أول نوفمبر المجيدة، وما تسببت فيه من آثار مباشرة وغير مباشرة، زادت من حدة أزمة الاقتصاد الاستعماري [2].

و أول عمل قام به الاستعمار الفرنسي في الجزائر هو الاستيلاء اللا شرعي على أراضي السكان في وقت مبكر إبان عملية الاستيطان، فالأراضي الخصبة التي تتميز بها المنطقة كسهل بلزمة والهضاب العليا وسهول الحضنة تحولت إلى ضيعات واسعة للمعمرين، ساعدهم في ذلك المراكز الاستيطانية التي أنشأتها فرنسا وحولتها بعد ذلك إلى بلديات مختلطة مثل

---

[1] هواري قبايلي : **الأوضاع الاقتصادية في الجزائر عشية اندلاع الثورة الجزائرية، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ** ،ع 1 ، جانفي ، ديسمبر 2007، ص،153.

[2] المرجع نفسه، 153.

مروانة، وادي الماء، سريانة، رأس العيون، عين التوتة، نقاوس، بريكة، عين أولمان، العلمة، بيضاء برج، برهوم، المعاضيد، والمسيلة وكلها سهول وهضاب كانت ملك للجزائريين، فمثلا سهول بلزمة الخصبة تحولت إلى مزارع للحبوب وكذا سهول ملال بسريانة ونقاوس إلى مستثمرات فلاحية وجميع أراضي الحضنة، والسهول العليا في سطيف، ومنخفضات عين التوتة[1].

1-1-2- الأوضاع السياسية :

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وانتصار دول الحلفاء، كانت الجزائر تعيش ويلات أفضع مجزرة عرفتها الإنسانية في 8 ماي 1945 والتي كانت بداية النهاية، نهاية للتقاعس السياسي والتردد، وبداية عهد جديد هو عهد التحرر لأنها فتحت أعين الجزائريين على حقيقة فرنسا الاستعمارية ، وعرفوا أن الحرية تأخذ ولا تعطى، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بها، وبذلك اعتبرت هذه الحوادث تحول كبير في مسار الحركة الوطنية الجزائرية ،على غرار بقية الوطن، مست آثار هذه المجازر سكان المنطقة الأولى من قريب أو من بعيد خاصة الناحية الثالثة من المنطقة الأولى – سطيف. ففي يوم 07 ماي 1945، خرجت دول الحلفاء للاحتفال بانتصارها في الحرب ومنهم فرنسا التي عانت من القهر النازي، وانتقلت المهرجانات للاحتفال في الجزائر فقاطعها الجزائريون ونظموا مظاهرات معاكسة تطالب باستقلال الجزائر وإطلاق سراح مصالي الحاج وتذكير فرنسا بالوعود التي قطعتها لهم في بداية الحرب سنة 1939 علما أن هذه المظاهرات تميزت بالسلمية وبتسريح من فرنسا . ففي سطيف اجتمع يوم الثلاثاء 08 ماي 1945 بمسجد أبا ذر الغفاري 30 مواطنا تتقدمهم فرقة الكشافة تردد نشيد "حيو الشمال الإفريقي" (حيث يجتمع الناس، إذ تعدى عددهم 15 ألف فلاح من كل النواحي) كان الموكب حاملا للراية الوطنية وهاتفا بشعار الحرية الجزائرية[2].

---

[1] إسماعيل حنفوق : « **الأوضاع العامة في المنطقة الأولى من الولاية قبل 1954- المقدمة-** »، الدرسات الانسانية والاجتماعية ، العدد2 ، 2020 ، ص، 260.

[2] إسماعيل حنفوق : لمصدر السابق ، ص ، 260 .

1-2- التخطيط للثورة الجزائرية.

أصبح الميل للعمل المسلح الذي كان يمثله الأقلية يتسع بسبب فشل العمل السياسي والفشل كذلك في إنقاذ الحزب دون تحقيق أهدافه. لينفصل بدورهم قدماء المنظمة الخاصة O.S ، وينفردون بمشروعهم الثوري ويعلنون عدم انحيازهم لأي طرف ويخرجون من عزلتهم، والحدث الذي أعاد لهم أمل الاستمرار كان إرسال عبد الكريم الخطابي عام 1952 ، ضابطين من الريف المغربي وهما الهاشمي الطود ومحمد حمادي العزيز، للبحث عن مناضلين جزائريين مستعدين للعمل المسلح. فكان اتصالهما أولا بأعضاء من حركة انتصار الحريات الديمقراطية وهما حسين لحول وأحمد مزغنة، والاتفاق مبدئيا على موعد لاحق لتقديم شروحات وتوضيحات حول المشروع العسكري.

في نفس السياق يشير السيد محمد بوضياف في مذكراته إلى اتصال من طرف المناضل والعضو باللجنة المركزية لحركة انتصار الحريات الديمقراطية عبد الحميد مهري الذي أخبره بأمر الضابطين المغربيين ومشروعهما في الجزائر، وقام بتحديد موعدا له معهما، فاتصل محمد بوضياف ببعض المناضلين من المنظمة السرية من أجل تشكيل لجنة الرباعية أطلق عليها اسم لجنة "البركة" تيمنا بانطلاق الثورة قريبا. شرعت اللجنة في إعداد القائمة للاتصال بالأعضاء القدامى للمنظمة الخاصة، كما بدأت في عقد اجتماعات سرية لدراسة الأوضاع الداخلية و الخارجية للجزائر.[1]

بدأ الاتجاه الثوري في تجسيد مشروعه العسكري وتم الاتفاق بين أعضاء اللجنة الرباعية على إشعال فتيل الثورة رغم المعارضة السياسية من الحزب ، ومن أجل الاستعداد المادي للثورة تم تفعيل شبكات الدعم بالسلاح و إنشاء ورشات لصنع القنابل و المتفجرات وتكفلت اللجنة بتجميع عناصر المنظمة الخاصة. يذكر المجاهد محمد بوضياف أنه في هذه المرحلة اتصل بديدوش مراد، ثم بمحمد العربي بن مهيدي الذي جمع حوله بعض العناصر لتصبح اللجنة

[1] غجاتي بدرة بوضرساية بوعزة: « **إستراتجية قيادات الثورة في التسلح قبيل اندلاع الجزائرية** »، مجلة العلوم الانسانية المجلد 21 ، العدد 01 ،08،06 ، 2021 ، ص ، 112 .

مكونة من (محمد بوضياف ، مصطفى بن بولعيد ، ديدوش مراد ، عبد الحميد مهري، محمد العربي بن مهيدي). (مهري، شهادة عبد الحميد مهري، 1988، نهاية صائفة 1952 انتقل كل من محمد بوضياف و ديدوش[1]استغلوا فترة التجنيد في التدريب على حمل السلاح ومحاولة تهريبه من الثكنات أمثال: سويداني بوجمعة، ديدوش مراد، على غرار مصطفى بن بولعيد ومحمد بلوزداد اللذان كانا يقومان بعمليات لجلب وجمع السلاح وحث المواطنين على ضرورة تخزينه إلى أن يحين وقت استعماله. نشير إلى العملية التي قام بها العربي بن مهيدي" والمتمثلة في سرقة مسدسين من ثكنة ورقلة التي كان عاملا بها. وفي عملية أخرى قام المناضل سويداني بوجمعة عقب استدعائه للتجنيد الإجباري سنة 1944 بجمع الأسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية، إذ استفاد من العلاقة التي أقامها مع أحد الجنود الجزائريين واتفق مع هذا الأخير على تهريب بعض قطع الأسلحة من الثكنة وشيء من المال ، و بالفعل قام الجندي بتهريب مجموعة من الأسلحة على دفعتين (02 ماط 49 مسدسين و120 خرطوشة)، وفي المحاولة الثالثة انكشف أمره، فتتبعت السلطات الفرنسية تحركات سوداني بوجمعة حتى كشفت مخبأ الأسلحة الخاص : به داخل إسطبل لعائلة "بلعيد علي" في حي شعبي وتم إلقاء القبض عليه ومحاكمته ب18 شهرا سجنا نافذا وذلك في 19 سبتمبر 1946.).

مثلت تونس ملجأ طبيعي للجزائريين لجلب السلاح في هذه المرحلة. يذكر المجاهد عمار قليل بأن الكثير من الجزائريين في القرى خاصة والأرياف، القاطنين على الحدود الجزائرية التونسية كانت بحوزتهم كميات معتبرة من الأسلحة، تحصلوا عليها من مهربي وتجار الأسلحة التونسيين. وما يجدر الإشارة إليها التقارير الفرنسية التي تؤكد بأن الكثير من الأسلحة كانت مصدرها تونس، فبين سنوات 1943-1945 استطاعت المصالح الفرنسية المكلفة بعمليات المراقبة حجز حوالي 80000 بندقية حربية وقرابة 3000 بندقية آلية ولعل إقبال الجزائريين على هذه الأسلحة يعود إلى انخفاض سعرها الذي لم يتعد ألف فرنك للقطعة.[2]

[1] غجاتي بدرة بوضرساية بوعزة ، مرجع السابق ، ص ، 117.

[2] غجاتي بدرة، بوضرساية بوعزة ،مرجع السابق ، ص ، 120 .

1-3- اندلاع الثورة 1954.

في ليلة 01 نوفمبر 1954على الساعة صفر ، كان انطلاق أولى الهجومات لجيش التحرير من الأوراس بانطلاق ثورة التحرير الجزائرية ضد مستعمر فرنسي مستبد لم يمنح لشعبنا أدنى الحقوق واعتبر أن الجزائر جزء لا يتجزأ من الأرض الفرنسية ، فكلمة الاستعمار لوحدها كافية عن ذكر كل أسباب هذه الثورة المنطلقة التي اندلعت بكثير من العمليات العسكرية والتي بلغت قرابة 33 عملية عسكرية وتوزعت على كل مناطق الثورة ، وتركزت في معظمها في المنطقة الأولى الأوراس ، ومنطقة القبائل والعاصمة ومتيجة والشمال القسنطيني وضواحي وهران ، وأسفرت عن قتل تسعة قتلى من الفرنسيين ، كما استولى المجاهدون على الكثير من الذخائر العسكرية والمعدات الحربية كما لم يسلم المستوطنون من هذه الهجومات التي أثارت الهلع لديهم مما جعلهم يرسلون برقيات النجدة للسلطات العسكرية الفرنسية من أجل إنقاذهم ، وحرصت القيادة العسكرية على ضرورة إنجاح هذه العمليات الأولى لأنها بمثابة الخطوة الأولى لنجاح مصير الثورة ككل ومستقبلها هو متروك لبقية الأجيال ، وحتى أن اختيار يوم أول نوفمبر 1954 كانت له دلالته فهو يصادف يوم الاثنين وهو عيد مسيحي يسمى بعيد القديسين ، الذي يحتفل به الكثير من النصارى ، كما كانت كلمة السر "خالد – عقبة "لها قدسيتها ومعناها الإسلامي وارتباط هذه الثورة بالجهاد الإسلامي ضد الحملات الصليبية على بلاد المسلمين ومنها الحملة الفرنسية عليها فالمركزيين قد انتقدوا انطلاق الثورة واعتبروها مغامرة واتهموها بتبعيتها للجانب المصري وصرحوا قائلين : " النار أشعلوها في الجزائر والموقد موجود في القاهرة " وفضلوا أنهم يميلون للحل السلمي للقضية الجزائرية أي بالطرق السياسية لأن العمل العسكري ماله الفشل باعتبار أن القوتين غير متوازيتين وأن الجانب الفرنسي لن يتقاضى مع الذين رفعوا السلاح في وجهة أي مع جبهة التحرير الوطني ، لكن ومع مرور الشهور[1] واستمرار هذه الثورة وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع إضافة إلى بياناتها ذات اللهجة

[1] لباز الطيب : **«الثورة الجزائرية نوفمبر 1954، التطورات السياسية الانطلاق ردود الفعل»** ، مجلة أفاق للعلوم المجلد 05، العدد 22،2020،04 ، ص، 296 .

القوية والتي تندد فيها بالذين لم يلحقوا بركبها ولم يساندوا هدفها المتمثل أساسا في طرد هذا الاستعمار من أرض الجزائر مما كان له رد فعل على الكثير من المركزيين الذين بدؤوا يلتحقون بركبها أفرادا وجماعات أما فيما يخص : المصاليين ، فلقد عارضوا انطلاقتها واعتبروا ذلك خيانة للقائد مصالي الحاج الذي ظل حبيس أفكاره وهوس زعامته ولم يدر أن الأحداث قد تجاوزته لأنه كان يرى نفسه هو الملهم الرئيسي للجماهير التي لا تتحرك إلا بإذنه وهو لا يدري أن الجماهير تنتظر انطلاق شرارة الثورة وأنها تساند قادتها الذين كان لهم الفضل في إعلانها والسير بها قدما وتحمل الجزائري مسؤولية نجاحها وإستمراريتها ، كما أن نظرة مصالي الحاج للثورة لا تخلوا من اعتقاده أنها خيانة له ولزعامته التي لم يتنازل عنها قيد نملة ، ومن ردود أفعاله تبرؤه من الثورة و تأسيسه حزب الحركة الوطنية ولجناحها العسكري ، ولذلك نظر مصالي للثورة بنظرته الشخصية ولم يعطيها بعدها الحقيقي كثورة شعبية (22) أما موقف جمعية العلماء المسلمين فقد انقسم في الواقع إلى اتجاهين ، فقادة الخارج وعلى رأسهم الشيخ محمد البشير الإبراهيمي أعلن مباركته للثورة ووجه خطابه من القاهرة يوم 15 نوفمبر 1954 بضرورة مساندتها ومشاركة الجزائريين فيها [1].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] لباز الطيب: **الثورة الجزائرية نوفمبر 1954**، مرجع نفسه . ص ، 297.

2- المواقف العربية من الثورة الجزائرية

1962-1954 .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

2-1- مواقف دول المشرق العربي من الثورة 1954-1962.

2-2- مواقف دول المغرب العربي من الثورة 1954-1962.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

2-1- مواقف دول المشرق العربي من الثورة 1954-1962 .

2-1-1- الموقف المغربي من الثورة الجزائرية .

لقد أكدت موقف المغرب الأقصى حكومة وشعبا بأنه متضامن مع الشعب الجزائري لعدة اعتبارات تاريخيا تمثلت في قرب المسافة واللغة ودين المشترك والعادات والتقاليد بين البلدين وقدم ممثل المغرب الأقصى لدى هيئة الأمم المتحدة السيد أحمد بالفريج عام 1955وأكد على ضرورة وضع حد للمجازر المرتكبة ضد الشعب الجزائري و إزهاق الأرواح ورفض الطرح الاستعماري الذي يقول أن الجزائر جزء لا يتجزأ من التراب الفرنسي[1] كما تلقت دعم من طرف الزعيم علال الفاسي عن طريق حزب الاستقلال المغربي الساخط عن تواجد الاستعماري وسياسته التعسفية في حق الشعب الجزائري[2] وضرورة توحيد فكرة النظام المغربي وإرساء التعاون بين البلدين في جانب التسليح[3]. كما دعم أيضا الملك محمد الخامس للقضية الجزائرية نتيجة حقده على الاستعمار الفرنسي الذي خلعه من الحكم ونفاه سابقا [4]فكان موقفا ايجابيا نحو الثورة الجزائرية واعتراف بضرورة ثورة الشعب الجزائري وسيادته [5]حيث كان تعامل المغرب الأقصى مع القضية الجزائرية من منطلق عربي و إفريقي عن التاريخ المشترك كثير من المواقف و الشخصيات الداعمة للشعب الجزائري أحمد بلفريج مثل المغرب الأقصى لدى هيئة الأمم المتحدة 1955 حيث عارض المجازر المرتكبة في حق الشعب الجزائري معبرة عن إعجابه بهذه الشعبية المنيرة في المغرب العربي [6]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] مريم الصغير: **مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954 1962**، دار، الحكمة للنشر والتوزيع، ص،155.

[2] فتحي الديب :**عبد الناصر والثورة الجزائرية** ط 2،دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع القاهرة 1990،ص ، 56 .

[3] جمعة زروال : **الدعم السياسي والعسكري المغربي للثورة الجزائر ية من خلال تقارير توصيات مكتب المغرب العربي** ، جامعة باتنة 1، 1956.1962 .

[4] المجاهد العدد 6 08,28,1958 ص ، 2.

[5] المجاهد العدد 15،3،1958 ص ، 1.

[6] عبد الله مقلاتي : **البعد الافريقي للقضية الجزائرية 1955 1962**، دار السبل الجزائر ، 2009 ، ص ص، 16-17 .

2-1-2- الموقف التونسي .

كانت تونس قاعدة و حليفة أساسية للثورة الجزائرية إذ فتحت الحدود وقدمت التسهيلات فيها يتعلق بمرور الأسلحة و الذخائر القادمة من المشرق العربي كذا تنقل الجرحى والمقعدين من المجاهدين عبر حدود بحثا على العلاج من الالتحاق للمركز أو ايواء اللاجئين الجزائريين وبذلك أصبحت الأرض التونسية وخاصة الشمال الحدودي المشترك مع الجزائر والسند القوي والمتركز الثابت وملجأ من الثورة الجزائرية وتعامل تونس مع الثورة قد مر بمرحلتين الأولى تمتد ما بين 1954 تاريخ اندلاع الثورة الجزائرية التحريرية إلى1956 تاريخ تونس الاستقلالي إبان المرحلة الثانية ما بين 1956 إلى غاية استقلال الجزائر 1962 ومنها الدعم البري والعسكري في المرحلة الثانية من طرف قيادة الثورة الجزائرية والحكومة الجديدة في تونس بعد استقلالها[1] ، و أن التجاوب الشعبي التونسي مع الثورة الجزائرية ابتداء من 1954 جعله يطرق كل المجالات فكان الداعم الأهم والرسمي التونسي وقد تجسد هذا الدعم مبديين كثرة و تنوع في جمال كل فئات الشعب التونسي من مفكرين وأدباء , كما امتد التضامن التونسي الجماهيري حتى إلى مستوى الكفاح المشترك مع الجزائريين والتطوع الشبان التونسيين في صفوف جيش التحرير الوطني من أجل مساندة الثورة وجيشها إلى مواجهة الاستعمار الغاشم كان هذا مع نهاية 1955 وأخذ أشكال التضامن التونسي بمظاهرات أخرى متعددة ومتنوعة كان منها استقبال باحتضان اللاجئين وتكفل بالأيتام حيث أشارت وثائق أخرى [2] ، ومن مظاهر التأييد التونسي ما كانت تنشر الجرائد التونسية من تعليقات لرفع معنويات الجزائريين حيث علقت جريدة الاستقلال على المساعدة الفرنسية بأقوال أن المساعدات المالية لا ترجع , بل جالية الحكومة الفرنسية تجعل من هذه المساعدات وسيلة للضغط الاقتصادي حتى تحملها لما تريد عليها في الميدان السياسي والتي قدرت بستة عشر مليار من الفرنكات[3]من جهتها قامت

---

[1] بلقاسم محمد : **القواعد الخلفية ، للثورة الجزائرية ، الجبهة الشرقية 1954-1954** ، سلسلة المشاريع الوطنية للبحث منشورات المركز الوطني للبحث طبعة خاصة بوزارة المجاهد ،ص ، 1198 .

[2] عمار بن سلطان : **الدعم العربي للثورة الجزائرية** ، دار المعاصرة للنشر وتوزيع الجزائر ، 2009 ، ص ، 39.

[3] حبيب حسن اللولب: **تونسيون والثورة الجزائرية** ، ج 2 ، دار السبل للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص ، 1780 .

صحيفة الملاحظ بنشر تفاصيل عن الإضراب بثمانية أيام التي كان من 28 جانفي إلى العاصمة[1] كما نشرت صحيفة العلم مقالا مطولا بعنوان المدينة الصامتة وذلك في اليوم الأول من الإضراب والنجاحات بين صفوف الجزائريين وحتى جريدة الصباح التونسية وان الأوضاع في الجزائر كانت تونس البوابة الشرقية للثورة الجزائرية في دخول الأسلحة والمؤن الحربية إليها حتى وإن كان الدعم المادي التونسي ضئيلا وبقي الجيش مع الاتفاقيات والوعود مثلما كان الشأن بالنسبة لمؤتمر المهدية 17جوان 1958 [2]

2-1-3-الموقف الليبي من الثورة التحريرية .

كانت ليبيا بمختلف أجهزتها الحكومية والشعبية والمراكز الأولى لإيصال البعثات المادية والعسكرية لجنود الثورة الجزائرية عبر منافذ الحدود التي تربط بين ليبيا والجزائر فقد بدأت الثورة الجزائرية 1954 بالسلاح الذي وصلها من ليبيا قبل أيام وبلغ ما يقارب 400 بندقية إيطالية وقد وجدت صعوبات في إدخالها إلى الجزائر في الجنوب الليبي كما تسلم ابن بلة مبلغ 5000 جنيه إضافة لتوفير اكبر كميه من السلاح وتهريبها مباشرة إلى الجزائر[3] و أما بخصوص : الدعم الدبلوماسي نجد أهم الدورات الثالثة والرابعة والخامسة للمجلس الوطني للثورة الجزائرية الاجتماع الثالث في المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس انعقد ب 16 ديسمبر 1959 حيث ساهم ملك ليبيا بكل الوسائل الضرورية لإنجاحها وجاء هذا المؤتمر لبحث احتمالات الحرب والسلم من الأراضي الليبية وكان من أكثر المواقف قوة وتأثيرا الموقف الشعبي الليبي، الذي تجسد في العلاقات الليبية الجزائرية، التي لها جذور عميقة في التاريخ، وأن ليبيا كانت السند الدائم للجزائر، مثلما هو الأمر للجزائريين الذين كانوا دعما قويا للشعب الليبي حين تمكنت إيطاليا من احتلالها سياسيا من ذلك أن الموقف الليبي تجاه الشعب الجزائري كان متميزا، ولم يقف أي بلد عربي تجاه المحاولات الفرنسية الأولى لاحتلال الجزائر، إذ أن

[1] مريم الصغير: المرجع السابق ، ص ، 137 .

[2] مريم الصغير : المرجع نفسه ، ص ، 140-146.

[3] أحمد بن بله :**مذكرات أحمد بن بله** ، تر العفيف الأخضر ، ط2 ،منشورات دار الادب ، بيروت ، 1981ص ، 96 .

الليبيين شعبا وحكومة وقفوا ضد مشروع محمد علي والي مصر عام 1829 الذي خطط بالتنسيق مع فرنسا لغزو الجزائر، كما كانت الحدود الجزائرية الليبية الفاصلة بين التشكيلات الاجتماعية الجزائرية الليبية من أهم العوامل التي تحكمت في العلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين، سواء أثناء الحكم العثماني أو خلال مرحلة الاحتلال الفرنسي والإيطالي، وهذا من خلال ذكر بعض المواقف الليبية تجاه القضية الجزائرية قبل الثورة التحريرية[1]

2-2- مواقف دول المشرق العربي من الثورة 1954-1962 .

إن تقسيم الوطن العربي على أساس مشرق ومغرب عربي مسألة تنظيمية وليس فكرية أو موضوعية خاصة عندما يتعلق الأمر بالمساندة المعنوية والمادية للثورة الجزائرية لم يكن عاملا متميزا لتصنيف قوة حجم المساندة لحرب التحرير الجزائرية كما كان التدعيم المعنوي والمادي وفعالية المساندة للثورة الجزائرية من طرف أقطار المشرق العربي لم تقل أهمية عن ذلك من طرف أقطار المغرب العربي وفي بعض الأحيان تجاوزت حتى مساندة أنظمة المغرب العربي في حرب التحرير الجزائري رغم تخوف بعض الأنظمة العربية مثل المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية من امتداد الثورات العربية لوجودهم السياسي خاصة أنهم عايشوا الإطاحة بالنظام الملكي بمصر 1952 والعراقي 1958 وقيام ثورات شعبية أخرى في الأردن ولبنان نهاية الخمسينيات فإن كل أقطار المشرق العربي كانت لها مواقف إيجابية مساندة للقضية الجزائرية معنويا وماديا[2].

2-2-1- الموقف المصري من ثورة التحرير الجزائرية .

تعتبر من أوائل الدول العربية التي بادرت إلي مناصرة الثورة الجزائرية منذ اندلاعها [3]

---

[1] سميرة بوزبوجة : **موقف الليبيين من الثورة التحررية الجزائرية 1954 1962** ، جامعة الجيلاني اليابس ، بلعباس ، د س ن ، ص ، 85.

[2] إسماعيل دبش : **السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية** ، 1954- 1962 ، ص ، 67 .

[3] سيدي على أحمد مسعود :**التطور السياسي في الثورة، 1960_1961**، دار الحكمة للنشر الجزائر 2010ص، 141.

لقد أسهمت مصر منذ سنه 1947 في تعزيز نضال الشعوب المغرب العربي بإنشائها لمكتب تحرير المغرب العربي، الذي اعتبر تجمعا للحركات الوطنية الاستقلالية في الجزائر حركة الانتصار الحريات الديمقراطية، تونس الحزب الدستوري الجديد والمغرب الأقصى حزب الاستقلال وهو مكان بعثه حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ثم جبهة التحرير من بعدها من النشاط الخارجي باتجاه الدول العربية المجاورة و الكتلة الافرو آسيوية أو باتجاه أوروبا[1].وتمثل نشاط هذا المكتب في عقده ندوات وملتقيات ومؤتمرات للتعريف بالقضايا العربية العامة خصوصا ودعمها ماديا ومعنويا وتثمين الروابط الأخوية بين الشرق والمغرب العربي[2]وقد تعززت مصداقية القضية المغربية فكانت وراء ظهور لجنة تحرير المغرب العربي والتي يكون أعضاء مكتب المغرب العربي هم الذين بادروا إلى تأسيسها في 5جانفي 1948 حيث أوكلت مهمة رئاستها إلى الأمير عبد الكريم الخطابي وقد اعتمدت هذه اللجنة في نضالها التحريري من أجل استقلال أقطار المغرب العربي على المبادئ التالية[3] أولا: كان وجود في المغرب العربي بفضل دين الإسلامي وعاش في كنف الإسلام وضمن أصول الإسلام وسيواصل مستقبلا العمل في هذا الاتجاه ثانيا: المغرب العربي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وارتبط بالجامعة العربية الأمر طبيعي ثالثا: لا يمكن متابعة أي هدف آخر سابق على الاستقلال كما انبثق عن هذه اللجنة ميثاق جاء فيه إلى جانب المبادئ الأساسية المذكورة ما يلي:

_ لا مفاوضات مع المستعمر في الجزئيات ضمن النظام الحاضر

_ لا مفاوضات إلا بعد إعلان الاستقلال.

_ يحق للأحزاب المنصبة تحت لواء اللجنة والدخول المفاوضات مع ممثلين الحكومتين الاستعماريتين إطلاع اللجنة على سير مراحل مفاوضات كلها.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمر بوضربة: **النشاط الدبلوماسي الحكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية** ، سبتمبر 1958 ، ص : 148.

[2] سيدي علي وأحمد مسعود:**التطور السياسي في الثورة الجزائرية 1960_1961**،دار الحكمة الجزائر،2010،ص،105.

[3] هي لجنة تتكون من ليبا تونس والمغرب والجزائر تأسست في 1945 ، أنظر : إسماعيل دبش ، **السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية** ، المرجع السابق ، ص ،69 .

_ إن حصول قطر من الأقطار الثلاثة على استقلالها لا يسقط عن اللجنة واجبها في مواصله الكفاح لتحرير باقي الأقطار المغربية.

_لقد كانت القاهرة مستقر النخبة الثورية الجزائرية ومصدر الهام بكل الشعوب العربية التواقة للاستقلال والحرية إذ كانت مرحلة فاروق بالنسبة للجزائريين تميزت بوضع بيانات قوية في صرح بناء مغرب عربي موحد انطلاقا من مساهمتهم في مكتب المغرب العربي لجنة تحرير المغرب العربي[1]

كما أن هذه المرحلة هي الأخرى تميزت بالتنسيق الكبير بين جماعة المنظمة الخاصة والرئيس المصري جمال عبد الناصر[2] وهذا ما يعكس روح الثقة التي كان الجزائريون الثوريون يضعونها في إخوانهم المصريين فقد أوقدت المنظمة الخاصة مجموعة من مناضليها إلى مصر قصد مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر ومادام الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لنيل الاستقلال فإن الوفد الجزائري كان جادا في طرحه للقضية فإن الرئيس المصري جمال عبد الناصر أخذ المسألة بعين الاعتبار.

حيث قال بعدّ الإطلاع على مناهج الوفد والتأمل العميق في طريقة عمله وتهيئة مرحلة ارتاحت لها وعملت أنها عملية ناجحة لا محالة ووعدتهم أن أكون معهم إلى نهاية مادهم حالا بما كان من سلاح خفيف وأنه سعى شخصيا للدول العربية لكي تمد الحركة بالمال وقد بادرت مصر منذ وهلتها الأولى إلى دعم الثورة التحريرية ويذكر المناضل في الكثير من شهادته أنه بعد عودته من القاهرة إلى ريف المغرب في شهر فبراير 1955 لتهيئة الأرضية لاستقبال أول شاحنة سلاح وعدتهم بها حكومة القاهرة خلال اجتماع 11 جانفي 1955 تمكن من الاتصال مع الداخل بعد دخول وقدوم بن مهيدي من منطقة وهران الذي صارح قائلا إن

[1] مريم الصغير ، مرجع السابق ، ص ، 186

[2] رجل سياسي مصري :**من النظام إلى حركة الضباط الاحرار 1943**،والذي استطاع الاحاطة بالملك فاروق ، سنة 1952.،ص145.

لم يأتينا سلاح في أقرب وقت فسنفنى حتميا.[1]وكان دور مصر في الدعم وتم صرف كمية من الأسلحة الخفيفة من بنادق و الرشاشات و القنابل يدوية كما استلم قائد الثورة 500 جنيه لتوفير كمية من الأسلحة وتهريبها إلى الجزائر وأول شحنة أسلحة مصرية قدرت 800 جنيه وتم تمريرها عن طريق بيرقة الليبية إلى أهم تدريبات العسكرية للجيش التحرير الوطني خارج الجزائر كانت تتم بمصر وكان لمصر دور هام دبلوماسيا من خلال تمثيلها في مؤتمر باندونغ 1955من اجل الاستقلال والحرية[2] ومع نهاية ديسمبر 1957 أسبوع الأخير شهدت القاهرة العقاب مؤتمر التضامن الآفرو آسيوي[3]

وقفت مصر إلى جانب الجزائر في عدة مواقف سياسية من حادثة اختطاف الوفد الخارجي عام 22 اكتوبر 1956 حيث قامت وزارة الخارجية المصرية بإبلاغ لكل السفارات العربية والأجنبية في خبايا و وخلفيات الحادثة فرفعت القضية إلى الأمين العام للأمم المتحدة طالبة منها التدخل الفوري للإفراج عن القادة المختطفين ومن مصر بعثت مشايخها كما أعلن في الأزهر عن إضراب يوم الخميس 31 جانفي 1957 تضامن مع الشعب الجزائري وكانت البرقية مناشدة من الشيخ الأزهر إلى جميع الشعوب المحبة للسلام لمناصرة الثورة الجزائرية وتدريجا أصبحت جبهة التحرير الوطني الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري وخاصة عند تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية في 19 سبتمبر 1958 كانت مصر من الدول التي اعترفت بها[4].

2-2-2- موقف المملكة العربية السعودية .

كانت المملكة العربية السعودية من أكبر المدعمين من حيث الدعم الدبلوماسي والمالي والعسكري فقد كانت السباقة إلى تلبية مجلس الأمن الدولي في يناير 1955 بروز المشكلة

[1] طاهر الجبلي : **دور القاعدة الشرقية في الثورة الجزائرية 1954_1962** دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2014ص ، 196.

[2] إسماعيل دبش :المرجع السابق، ص ، 71 .

[3] عقده في القاهرة في ديسمبر 1957 بمشاركه دول اسيوية وافريقية منها الجزائر.

[4] إسماعيل دبش :المرجع السابق ، ص ص، 74-75 .

الجزائرية وخطورتها المحتملة على السلم والأمن في العالم قبل أن تصبح في طبيعة الدول المطالبة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة من دورتها العاشرة[1] وكانت السعودية سباقة في العمل على تدويل القضية وبعد شهرين في 5 جانفي 1955 من بداية الثورة أول نوفمبر قامت بإدراج القضية الجزائرية في منظمة الأمم المتحدة كما عملت السعودية منذ بداية حرب التحرير الوطني على استغلال فرص : نشاطها الدبلوماسي وعلاقتها الثنائية لتدعيم القضية الجزائرية بالإضافة إلى ذلك التنسيق بين الحكومتين الجزائرية والسعودية كما كانت مستمرة داخل وخارج المملكة وخاصة مع سفراء المملكة في الوطن العربي[2]

و قد لعب الرئيس السعودي لدى هيئة الأمم المتحدة دورا مهما و ذلك السياسي والمناضل الفلسطيني الكبير أحمد شقيري فكان لها دورا عظيما من خلال مرافعاته عن الجزائر التي أصبحت اليوم مرجعا لدارسي القانون والسياسة الدولية كما أنها كانت غاية في البلاغة الأدبية باللغة الإنجليزية فقد كان الشقيري مثقفا مجربا ومن ذلك التاريخ والمملكة العربية السعودية تعمل جاهدة لتقديم الدعم المادي والمعنوي فقد كانت سباقة إلى تنبيه مجلس الأمن الدولي في يناير 1955 بروز مشكلة جزائرية[3] وقد كشف الوفد السعودي برئاسة الأستاذ أحمد الشقيري جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وفي الثورة الرابعة عشر للجمعية العامة سنة 1959 طالبت المملكة العربية السعودية من خلال وفدها بضرورة تطبيق كل القرارات المتعلقة بالجزائر وأكدت في الوقت ذاته بأن الثورة الجزائرية ماضية إلى الأمام ومن وراءها كل شعوب العالم المشتاقة إلى الحرية والاستقلال[4] .

وفي الدورة الموالية دورة 1960 صعدت المملكة السعودية من مواقفها المؤيدة للثورة الجزائرية وهاجمت الدول المؤيدة للموقف الفرنسي ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت على

---

[1] محمد عباس : **نصر بلا ثمن للثورة الجزائرية 1954– 1962**. دار القصبة للنشر الجزائر ، 2007 ، ص ، 291 .

[2] إسماعيل دبش :المرجع السابق ، ص ، 78 .

[3] محمد عباس: المرجع السابق ، ص :،291 .

[4] مريم الصغير : المرجع السابق ، ص ، 223 .

علاقة جيدة بالمملكة بحيث تبدأ التحكم في تأييد القضية الجزائرية حتى التأثير السلبي على علاقتها الودية مع الغرب ذلك في إبرازها ممثلا من خلال تأكيد المملكة السعودية استقبالها للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد عامر شولد حين أكد له مايلي [1]أن العلاقات السياسية مع فرنسا على حل القضية الجزائرية حلا يعيد لأهلها وللعرب حريتهم واستقلالهم وإن العرب مرتبطون برابط الأخوة التي لا تنقصم وان البلاد العربية لن تكفي بإرسال المساعدات المالية لإخوانهم المجاهدين فاقترحت على الدول العربية باتخاذ اتحاد خطوة إيجابية جديدة وهي مقاطعة فرنسا حتى تقرير حق إخوان من الجزائريين الحرية واستقلالهم...[2]ولم تتخلف المملكة السعودية على صعيد الدعم العسكري إذا كانت جبهة التحرير تشتري الأسلحة بالوثائق السعودية في كثير من الأحيان فضلا عن مساهمات الطيران العسكري السعودي لنقل هذه الأسلحة إلى مصر خاصة لتأخذ طريقها بعد ذلك إلى جبهة القتال.[3]

كما كان الدعم الدبلوماسي فعالا ومعتبرا فإن الدعم المادي للثورة هو الأخر مهما وفعالا وملموسا وخلال زيارة الوفد الحكومي الجزائري والسعودي 6 مارس1959 سلم مليار فرنك فرنسي وتعهدوا بتدعيم مالي أخر كضريبة مالية" سعودية " مقابل ضريبة الدم التي يدفعها الجزائريون[4] وقد كان هذا الدعم حكوميا وشعبيا في الوقت نفسه وقد ذكرت صحف تلك المرحلة الكثير من مظاهر الدعم ومنها على سبيل المثال ما وردته جريدة الأخبار القاهرية في عددها الصادر يوم 29 يوليو 1956 حيث نشرت الخبر التالي "الملك السعودي يتبرع للجزائريين مليون ريال والسعودية يتبرعون بأكثر من خمس ملايين ريال في يوم واحد "أما جريدة الأهرام القاهرية فنشرت في عددها الصادر في نفس ذلك اليوم من مراسليها في مدينة جدة خبر يفيد بأن اللجان الخاصة تكونت في كل مدينة وقرية جمع التبرعات وذكر

---

[1] عمار بن سلطان :**الدعم العربي للثورة الجزائرية منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، 1954** ، 2007 ،ص ، 344.

[2] عمار بن سلطان: المرجع نفسه ، ص ، 345 .

[3] محمد عباس: المرجع السابق ، ص ، 292 .

[4] إسماعيل دبش: المرجع السابق ، ص ، 79 .

المراسل لوزير الدولة حسن شربتلي قد تبرع بمبلغ 900الف ريال والشيخ سالم بن محفوظ بمائة ألف ريال[1] ومن مظاهر الدعم المالي أيضا الذي كانت المملكة العربية السعودية تقدمه للثورة الجزائرية تخصيصها 250الف جنيه سنويا للدعم هذه الثورة حيث كان هذا المبلغ يصلها عن طريق الجامعة العربية إلى جانب هذا المبلغ المالي القار فقد كانت الملكة تتبرع للثورة باستمرار وفي مناسبات عديدة[2].

يتمثل الدعم المعنوي الذي قدمته المملكة العربية السعودية للثورة الجزائرية فيما قامت وسائل الإعلام المتمثلة ذلك اليوم في الصحافة المكتوبة وإذاعة الصحافة السعودية. [3]

2-2-3- الموقف السوري من الثورة .

حضيت القضية الجزائرية باهتمام كبير من جانب سوريا وقد أدت الجالية الجزائرية المتواجدة في سوريا منذ نفي الأمير عبد القادر عام 1852الى دمشق من طرف الاستعمار الفرنسي دورا هاما في تقوية الاتصال بين السوريين والجزائريين، الأمر الذي انعكس بدوره لتبني سوريا موقفا أكثر تأييدا في الدعم القضية الجزائرية وانتقاد السياسة الاستعمارية الفرنسية في المغرب العربي بشكل عام والجزائر بشكل خاص[4]

أما الدعم الدبلوماسي: فكان بدعوة القضية الجزائرية في المحافل الدولية وإقحام ممثلي جبهة التحرير في الأمم المتحدة ضمن البعثة الدائمة كموظفين فيها وكانت هذه التغطية نعم السند الوارد للعمل الدبلوماسي لفائدة الثورة الجزائرية من أمثال حسين آيت أحمد ومحمد يزيد وعبد

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمار بن سلطان: المرجع السابق ص ، 345

[2] مثل هذا القاء الذي جري بين السيد كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة مع سفير السعودية لدي الملكة العربية

[3] الدوسيري محمد عبد الله ومهاد نضري: **دائرة الجزائر في ديوان الشعر السعودي مختارات** ، الرياض ، ط1، 2007، ص ص 12، – 13 .

[4] فهد عباس سليمان : **«موفق سوريا من القضية الجزائرية »** ، مجلة كركوك للدراسات الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، د س ن ، ص ، 293 .

القادر الشندرلي فضلا عن ذلك كان وفد الجبهة يجوب العالم بجوازات سفر سورية خاصة دبلوماسية[1].

دعمتها في الجانب السياسي لوجود تداعياتها دوليا عملت سوريا على استغلال أي حدث وطني أو خارج سوريا له طابع دولي التحسس بالقضية الجزائرية وعلى اعتبارها عضو في جامعة الدول العربية عبرت من خلالها دعمها اللا محدود لقضية الشعب الجزائري وثوريته ضد الاحتلال الفرنسي حيث اعتبر مندوب سوريا بالجمعية العامة للأمم المتحدة أن هدف فرنسا هو عزل الشعب عن أشقائه العرب[2].

و لم يقتصر الدعم السوري للثورة التحريرية على الجانب السياسي والدبلوماسي فقط ،بل تعدى إلى المادي بما فيه السلاح والمال[3] ، فوقفت سوريا إلى جانب الثورة التحريرية رغم تكالب الدول الأوروبية عليها ، فاستطاعت سنة 1955 دعمها فوضعت جزء كبير من أسلحتها تحت تصرف رجال جيش التحرير الوطني عن طريق جبهة التحرير الجزائرية باعتبارها المثل الشرعي للشعب الجزائري حيث يذكر محمود رياض أن أحمد بن بلة قد زار دمشق عام 1955،والتقى مع الرئيس شكري القوتلي وناقشه حول الموضع بالجزائر.

2-2-4- موقف السودان من الثورة الجزائرية .

يتميز الشعب السوداني بتجذر أصالته العربية في معاملاته الفردية والجماعية وفي دعم ومساندة القضايا المصرية للوطن العربي رغم إمكانياته المحدودة وضخامة التحديات الغربية للسودان للتأثير على وحدته وتمسكه والمس بمصالحة الحيوية خاصة منبع نهر النيل .[4]

و رغم حداثة عهده بالاستقلال ، لم يتوانى في وضع إمكانياته الدبلوماسية خاصة في خدمة القضية الجزائرية ،فقد وعدت حكومته مثلا وفد عن لجنة التنسيق والتنفيذ في يناير 1958

---

[1] محمد عباس: المرجع السابق ، ص ، 293

[2] أحمد حمدي :**الثورة الجزائرية الإعلام منشورات المتحف الوطني للمجاهد** ، ط2 ، الجزائر ، 1995، ص ، 77

[3] محمد بلقاسم :**القواعد الخلفية للثورة التحريرية الجبهة الشرقية 1954-1962**، منشورات الوطني للنشر ، العاصمة ،الجزائر ، 2007، ص ، 187

[4] إسماعيل دبش :مرجع السبق ، ص ، 76.

بالسعي لضمان مشاركة الجزائر في مؤتمر أكرا المقرر عقده في منتصف ابريل القادم [1]

كما لعبت السودان دورا فعالا خاصة مع الدول الإفريقية المجاورة للوقوف بجانب مطالب التحرر الجزائرية في هذا الإطار كان التأثير الأساسي علي إثيوبيا لاتخاذ موقف ايجابي اتجاه القضية الجزائرية خاصة في منظمة الأمم المتحدة هذه الأخيرة التي كانت منبر للسودانيين لإبراز مواقفهم الرسمية المساندة لقضية الجزائر الشرعية .[2]

و لم يمتنع هذا البلد من إعلان دعمه المعنوي المطلق للثورة الجزائرية وكفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي لذلك جاءت مواقف السودان لهيئة الأمم المتحدة وقد اجتازت نطاق الحدود الجزائرية كما أكدت السودان على مواصلة دعمها المعنوي للقضية الجزائرية [3]

وقد تضمن التدعيم المادي السوداني للقضية الجزائرية 20الف جنيه سنويا لجامعة الدول العربية هذه الأخيرة كانت تشرق على الجزء المباشر أو الحكومي لإيصال المساعدة المالية والمادية للثورة الجزائرية .

2-2-5- الموقف العراقي من الثورة الجزائرية :

لقد كان اهتمام الحكومة العراقية بقضية الجزائر فيه نوع من التنفيس لإرضاء الرأي العام العراقي [4]لأن الموقف العراقي الرسمي كان انعكاسا ونتاجا للضغوط الجماهيرية أكثر منه إراديا ومبادرة حساسة للحكومة الملكية العراقية ولإرضاء القوى الوطنية[5] على هذا الأساس لم يكن النظام الملكي متدرجا من إبداء الدعم الدبلوماسي إلى الثورة الجزائرية [6].

وبعد الثورة العراقية أصبح الموقف العراقي حكومة وشعبا منسجما وأكثر فعالية بجانب الثورة الجزائرية وطرحت القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها

[1] محمد عباس :المرجع السابق ، ص ، 294.

[2] إسماعيل دبش: مرجع السابق ، ص ، 77.

[3] مريم الصغير : مواقف الدولية العربية .... ، المرجع السابق ، ص ، 100.

[4] عمار بن سلطان : المرجع السابق ص ، 289 .

[5] تمثيل في الأحزاب العراقية والتي تم فتحها أثرا جهود نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي لمحاربة هذه الأحزاب السياسية العلنية والوطنية

[6] إسماعيل دبش :المرجع السابق ص ، 90 .

العاشرة في سبتمبر 1955 وهي أول دورة تنعقد بعد قيام الثورة الجزائرية وشاركت العراق فيها حيث طلب الوفد العراقي القضية الجزائرية على أساس أنها قضية إنسانية لكن أعضاء الأمم المتحدة عارضوا هذه المسألة لإعتبار أنها قضايا فرنسا الداخلية كما لعبت العراق دورا بارزا من خلال طرحها للقضية الجزائرية في دورها الحادي عشر للجمعية العامة في الأمم المتحدة وطلبت بأي حال من الأحوال عدم التغاضي على جرائم الفرنسيين في الجزائر[1] ، و شمل الدعم العراقي للثورة الجزائرية كل المجالات الممكنة بالإضافة إلى المساعدات المالية التي قدرت في عهد النظام الملكي النوري سعيد: 581000ب دينار عراقي وارتفاع هذا الدعم المالي إلى2000,000 دينار عراقي سنه 1959 في ميزانية حكومة الجمهورية العراقية كما قدم العراق شحنات من الأسلحة لجيش التحرير[2]

كما تسلم الوفد الجزائري ببغداد مبلغا ماليا قدر نحو 175 ألف دينار عراقي هذا إلى جانب المساعدات العسكرية رغم قلتها حيث التقت الجزائر بأول شاحنة من الأسلحة في 16 جوان 1957 وقدرت بثلاث أطنان هذا إلى جانب 2000 بندقية فرنسية الصنع و 50000 تلقتها الثورة الجزائرية كلها عن طريق الحدود السورية ومنها إلى الجزائر عن طريق ليبيا إلى جانب الأسلحة التي تم شراؤها من ايطاليا وقدر المبلغ المخصص : لها نحو سبعة آلاف دينار وهذه أرقام تعكس مدى تفاعل العراق مع الثورة الجزائرية في أحلك الظروف [3]

و قدر عدد الطلبة الجزائريين المتمرسين في المؤسسات المدنية العراقية في السنة الدراسية 1957 1958 29 "طالب "وقد ارتفع عددهم في السنة الموالية 50 طالب وهذا بفضل ممثله مكتب بغداد ولدى السلطات العراقية كما سمحت الحكومة العراقية للطلبة الجزائريين بالتدريب في كلياتها العسكرية وذلك تحت نفقاتها حيث بلغ عدد المتخرجين الجزائريين من هذه

[1] مريم الصغير: المرجع السابق ص ص ، 256– 256 .

[2] عمر بوضربة :المرجع السابق ص ، 151 .

[3] مريم الصغير :المرجع السابق ، ص ، 268.

الكلية العراقية العربية ما يقارب 40 عسكريا برتبه ملازم ثاني ، هذا إلى جانب كلية الطيران التي استقطبت ما يقارب 27طالب عام 1952 منهم خمسة طيارين[1]

كما خصصت الإذاعة العراقية برنامج يومي خاص : بالثورة في العراق بعنوان "الكلمة الجزائر" وكان هذا البرنامج يهدف إلى نقل ما يحدث بالجزائر من أهداف وتطورات عن الثورة الجزائرية والتعريف بها وهدفها كما كان ينقل صورة بطولات الشعب الجزائري وفي الكثير من الأحيان كان يركز على توجيه انتقادات الإذاعة لفرنسا والدول الأوروبية التي كانت تدعم سياستها الاستعمارية في الجزائر وكان لهذا البرنامج آثار واضحة في تعبئة وتجنيد الرأي العام العربي على التبرع لفائدة الثورة الجزائرية وإقامة التظاهرات والمسيرات المساندة للشعب الجزائري في نضاله ضد الإمبريالية الفرنسية[2]

2-2-6- موقف الأردن من الثورة الجزائرية :

إن الأردن لم يدل بخطابه الرسمي والصريح لدعم الثورة الجزائرية خلال سنتها الأولى والثانية تقريبا لكن ومع البداية سنه 1956 بدأ هذا الخطاب يأخذ منعرج اخر لصالح الثورة الجزائرية فراح الملك يعلن بصراحة عن دعمه وتأييده للقضية الجزائرية سواء سياسيا أو ماديا[3] لذلك كان موقف الأردن مشرفا منذ البداية دعمها للقضية الجزائرية إلى جانب باقي الدول العربية إذا ما قورن ببعض الدول العربية الأخرى لذا انحصرت مساعدتها المالية التي كانت رمزية للثورة في تقديم المعنويات المالية إلى مكتب جبهة التحرير الوطني[4] .

وافقت الحكومة الأردنية رسميا على سماح اللجنة الشعبية في نصرة المغرب العربي في الأردن وجمع التبرعات والمساعدات لكفاح الشعب العربي في الجزائر.[5]

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمار سلطان : المرجع السابق ، ص ، 294.

[2] عمار سلطان : المرجع نفسه ، ص، 294.

[3] فتحي الديب : المرجع السابق، ص ص ، 58-59 .

[4] مريم الصغير : المرجع السابق ، ص ، 277 .

[5] بشير سعدوني: المرجع السابق ، ص ص ، 81-82 .

2-2-7- موقف لبنان من الثورة الجزائرية .

على الرغم من التعاطف الشعبي مع الثورة منذ انطلاقها إلى وقف القتال 19 مارس 1962 ثم الاستقلال إلى أن الخطاب اللبناني بدا مضطربا اللامبالاة عن نظرة الجزائر وقضيتها العادلة سياسيا وإعلاميا واقتصاديا هذا التناقص : في التصريحات مبرزا نظرا للتزكية الطائفية للبنان وروابطه الاقتصادية التي تربط المغرب

وجه مندوبو [1]عدة دول منها لبنان سنة 1955رسالة يطالبون فيها إدراج القضية في هيئة الأمم المتحدة ثم بعد ذلك قامت السلطة اللبنانية بالاعتراف بالحكومة المؤقتة الجزائرية وفي ذلك الوقت كان الوضع لا يسمح بتقديم الدعم المادي للثورة الجزائرية [2].

2-2-8- موقف الكويت من الثورة .

كان الانتماء الطبيعي والتوجهات السياسية للشعب الكويتي مثل بقية الشعوب العربية مهما تنوعت فهي عربية وقومية في عمقها وتبرز ميدانيا من خلال الخطاب السياسي والتوجه الإعلامي الكويتي من بين المجالات الشعبية التي يعبر فيها الكويت عن العمق في إحساسهم وتوجهم القوي حيث كان الكويتيون إبان حرب تحرير الجزائريين كأنهم في معركة مع فرنسا وأكدوا هذا في العديد من المناسبات فقالوا نحن نتألم عندما نسمع قمع الاستعمار الفرنسي لإخواننا الجزائريين [3]وما تبرع به أمير دولة الكويت بالمملكة تم صبه في حساب جبهة التحرير الوطني وقد قدر بثلاثة ملايين دولار

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] البشير سعدوني : المرجع السابق ، ص ص ، 81.82.

[2] مريم الصغير : المرجع السابق ، ص ص ، 290-295 .

[3] إسماعيل دبش: المرجع السابق ، ص ص ، 98-99 .

3-المواقف الدولية من الثورة الجزائرية.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

3-1- موقف الكتلة الآفرو آسيوية.

3-2-موقف دول المعسكر الغربي .

3-3-موقف دول المعسكر الشرقي.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

3-1 موقف الكتلة الآفرو آسيوية .

تزامن اندلاع الثورة مع ظهور حركة التضامن الإفريقي الأسيوي التي حملت القضية الجزائرية في ركابها وتطور دعمها لها تتطور الحركة من جهة وكذالك تصاعد العمل الثوري في الجزائر من جهة ثانية[1]فكانت مجموعة الدول الافرواسيوية أول بوابة فتحت في طريق تدويل القضية الجزائرية بعد الوطن العربي وذالك من خلال السماح المثلين من جهة التحرير الوطني في التمثيل الخارجي[2]فقد ضلت القضية الجزائرية من الانشغالات الحاضرة على الدوام في اللقاءات الأفروآسيوية[3] الجزائر كانت وستبقي قبلة الثوار والأحرار والسند القوي لكل الشعوب المناضلة من اجل العدالة والحرية لذالك حين انطلقت حرب التحرير الجزائرية كانت معظم البلدان الإفريقية تحت الاستعمار هذا الأخير كان لا يتنازل على مناطق كثيرة تطرأ لجبهتها **الإستراتيجية** والاقتصادية ولقد وجدت إفريقيا بحركتها التحررية أن الثورة الجزائرية نموذجا ليس فقط في تحقيق الاستقلال وإنما كذالك مواجهة استعمار استيطاني خاصة في انغولا _ الموزمبيق _ غانا_ مالي _فقد كانت الثورة الجزائرية الدور المهم في إضعاف المخطط الفرنسي من خلال تركيز فرنسا على حرب الجزائر[4] و يتجلى التضامن الافرواسيوي مع الثورة الجزائرية بصفة فعالة إثر انعقاد مؤتمر باندونغ .

3-1-1- مؤتمر باندونغ 18 أفريل 1955.

انعقد مؤتمر باندونغ في الفترة الممتدة ما بين 18-24 أفريل 1955 و قد شاركت في المؤتمر 29 دولة و دعيت لحضور المؤتمر أربع دول أعضاء مراقبين و هي الجزائر المغرب وقبرص[5] حيث كانت الجزائر يمثلها جبهة التحرير الوطني حيث ايدت وساندت العديد من دول الافرأوسوية خاصة الدول العربية كونها طرف في القضية وكذالك كانت عضو ملاحظ يمثل

---

[1] محمد عباس: **نضر بلا ثمن الثورة الجزائرية 1962- 1954**، ص ، 296 .

[2] عمر بوضربة :**الناشط الدبلوماسي الحكومة مؤقتة الجمهورية الجزائرية سبتمبر 1958** ، ص ص ، 158- 159.

[3] صالح بلحاج :**تاريخ الثورة الجزائرية** دار الكتابة الحديث الجزائر 2009 ص ، 333.

[4] اسماعيل دبش :**السياسة العربية و المواقف الدولية** ص ، 163.

[5] مختار مرزاق: **حركة عدم انحياز في العلاقات الدولية** ، ط1 ، الدار العالمية للطباعة ، ص ، 71 .

حركة تحررية [1] لذالك فقد بادرت جبهة التحرير الوطني بقيادة كل من حسين آيت أحمد ومحمد يزيد لحضور اجتماع " "دول كولومبو" بمدينة "أوغور" الاندونيسية في أواخر ديسمبر 1954وكان هذا الاجتماع بمثابة لتحضير مؤتمر" باندونغ الشهير "وكانت نتيجة هذا حضور وفد جبهة التحرير على مؤتمر باندونغ ضمن وفد مغاربي برئاسة صالح بن يوسف أمين عام حزب الدستور الجديد وقد تقدم الوفد المغاربي مذكرة موحدة حول قضايا الأقطار الثلاثة مع إضافة ملحق خاص : بالجزائر [2] وقد انبثق عنه عده قرارات تتعلق بقضايا الشعوب المستعمرة والتعاون بين دول قارتين الإفريقية والأسيوية فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية وزيادة قيمة صادرات هذه الدول الاستعمارية بمحاربة الفضاءات القومية وأجنى المؤتمر الدول الإفريقية والأسيوية على تسوية جميع الخلافات [3]وقد تبنى مؤتمر باندونغ التاريخي توصية خاصة في موضوع القضية الجزائرية باعتبارها قضية تحرر وطن و حرص على مساعدة الشعب الجزائري ماديا ومعنويا حتى يستعيد سيادته الوطنية في الحرية والاستقلال لان الجزائر للجزائريين ولقد وصل صدى هذه التوصية إلى كل الجهات الأربعة من العالم ولقد أدرك سياسة العالم العربي وأجهزته الإعلامية حيث أن مؤتمر باندونغ تيار سياسي جديد حيث كان لها اثر عملاق هز بعمق إستراتيجية ومصالح الغرب في الساحتين الأسيوية والإفريقية والتأييد العلني لقضايا التحرر الوطني في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة كونه كان جوهريا في المفاهيم والنظريات السياسية والإيديولوجية وان الدول الاستعمارية لابد أن تحسب ألف حساب لنتائج مؤتمر باندونغ ونقد هذه الخرجة الدبلوماسية الناتجة لوفد جبهة التحرير الوطني على الصعيد الدولي تحققت بفضل الدعم اللا محدود المصري ل "جمال عبد الناصر"[4]

[1] سعدوني البشير :**مؤتمر الصومام 20أوت 1956**... ، ص ، 15_14 .

[2] محمد عباس :**نصر بلا ثمن الثورة الجزائرية (1962-1954)** ص ص ، 296-297 .

[3] قارة فاطمة :**انعكاسات ثورة جويلية 1952 في مصر على قضايا التحرر الافريقية** ،العدد 01 ،السنة الأولى،...،ص ، 178 .

[4] أحمد بشيري :**الثورة الجزائرية و الجامعة** ، ط2،منشورات الجزائر ، ص ص ، 45-46 .

3-1-2- مؤتمر أكرا اليس 18 أفريل 1958.

بينما يتدهور الجو السياسي في باريس تفتح الدول الإفريقية المستقلة أول اجتماع لأول مؤتمر إفريقي خالص : وقد علق المؤتمرون أو الملاحظون أن هذا المؤتمر يستند في روحه ومناهجه إلى مؤتمر باندونغ الذي عقد في اندونيسيا ولكننا خلافا لهذه التعاليق نعتبر أن الأقطار الإفريقية قد تطورت منذ 1955 تاريخ باندونغ

غير أن روح بانتونو لم تكن مسيطرة على مؤتمر أكرا لان جمال عبد الناصر ابان على الوجود ودعم القارة الإفريقية لان روح بلند قد مرت بالقاهرة قبل أن تدخل أكرا[1] ، ويعد هذا المؤتمر أولى المؤتمرات الدول الإفريقية المستقلة بدعوة من كوامي نكروما في أكرا عاصمة غانا من 15 إلى 22 أفريل[2] قدم هذا التجمع من شمال الصحراء إلى جنوبها دليل على الوحدة النضالية بين أجزاء القارة الإفريقية [3] ومن هناك تحركت الحكومة المؤقتة الجزائرية ضمن الجبهة بالمشاركة في المؤتمرات التي عقدتها دول المنطقة بدءا بندوة شعوب إفريقيا بأكرا في ديسمبر 1958 وحضرها أحمد أبو منجل[4] ، حيث احتضنت العاصمة الغانية أكرا وشاركت فيها ثمانية بلدان إفريقية مستقلة هي غانا مصر إثيوبيا ليبيريا المغرب السودان تونس ليبيا وتمثلت أهداف المشاركة الجزائرية في كشف الأطماع الفرنسية بالمنطقة وممارساتها اللا إنسانية في الجزائر والتصدي لمشروعها الرامي إلى تكوين إتحاد الدول الفرانكوفونية وقد تلقت فيه القضية الجزائرية دعم الدول الإفريقية وخلص : المؤتمرون في اللائحة الختامية للمؤتمر إلى المطالبة في منح الشعب الجزائري حقه في الاستقلال وكذا استنكرت من جهة قرار دمج الجزائر ومطالبة فرنسا بإجراء مفاوضات عاجله مع الحكومة المؤقتة كما شاركت الحكومة المؤقتة في الاجتماعين اللذين عقدتهما اللجنة المسيرة الأولى في ماي 1959 بتونس والثانية

---

[1] عبد الله الشريط :**الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1958**، ص ص ،97 -98 .

[2] أحمد بن فليس : " **السياسة الدولية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية** " ، رسالة ماجستار ، فرع العلوم السياسية إشراف سليمان الشيخ ، جامعة الجزائر ، ص ، 186 .

[3] طاهر جاسم محمد :**التاريخ معاصر الدول الإفريقية** ، ص ، 350 .

[4] سيدي علي أحمد مسعود: **التطور السياسي في الثورة الجزائرية 1960 - 1961** ، ص ص ، 160-161 .

باكرا في أكتوبر 1959[1] ومن هنا نجد أن صوت إفريقيا بعد هذا المؤتمر في المجال الدولي قد ارتفع مما أضاء لها الطريق وأخذت نسبة العضوية ترتفع مع توالي عهد الاستقلال في إفريقيا و في المنظمة الدولية ليفتح مجالا لتتغير في الشخصية الإفريقية عن ذاتها لقد شق مؤتمر غانا للقارة طريقا بين السياسة العالمية وهيئة الأمم وبرزت بعده شخصية القارة الإفريقية في المجال الدولي بروزا ملحوظا[2].

3-1-3- مؤتمر منروفيا أوت 1959.

انعقد هذا المؤتمر بالعاصمة الليبيرية منروفيا من 4 إلى 8 أوت 1959 بطلب من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية لمناقشة أوجه الدعم الممكنة للدول الإفريقية المستقلة ويعد ثاني مؤتمر تعقده الدول الإفريقية المستقلة فقد حققت في الحكومة المؤقتة أو الحكومة الجزائرية الفتية انتصارا دبلوماسيا باهرا فبالإضافة إلى رفع العلم الوطني فيه لأول مره بصفة رسمية صادق المؤتمر على عدة توصيات كان هدفها التحضير للمناقشات التي ستجرى بالأمم المتحدة حول القضية الجزائرية والاتفاق على دعم الثورة الجزائرية ماديا وإعلان يوم أول نوفمبر يوما للجزائر لقد تنبأ تقرير السياسة العامة للحكومة المؤقتة في 20 جوان 1959 بنجاح المؤتمر وبالتأييد المنتظر[3] وفيه صادق المؤتمرون على عدة توصيات منها التحضير للمناقشات التي ستجري في الجمعية العامة الأمم المتحدة حول القضية الجزائرية ،ومتابعة الجهد الدبلوماسي لصالحها إلى جانب تقديم الدعم المادي للثورة الجزائرية ودعوة الدول الإفريقية إلى الاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة[4]

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمر بوضربة:،المرجع السابق ، ص ص ، 160- 161.

[2] احداث الجزائر في ماي 1958.

[3] عمر بوضربة : **النشاط الدبلوماسي 1958_1960**، ص ، 161-162 .

[4] أحمد بن فليس: المرجع السابق ، ص 144 .

3-2- المعسكر الغربي.

3-2-1- موقف حكومات دول أوربا خارج نطاق الحلف الأطلسي .

تناول في هذا الجانب من الدراسة المواقف الانفرادية لكل حكومة على حدي من حكومات دول أوروبا الغربية سواء كانت تنتمي أو على الحلف الأطلسي وفي هذا الصدد حاولت قيادة جبهة التحرير الوطني ترجيح الكفة لصالحها أمام الواقع المتميز الذي أبداه أعضاء الحلف الأطلسي مع فرنسا في حربها مع الجزائر والموجهة ذالك قررت جبهة التحرير الوطني تعبئة أقصى ما في حوزتها من إمكانيات للوصول إلى مختلف مستويات القرار في البلاد الغربية عامة مستخدمة آليات عديدة كما قد أشرنا إليها سابقا في عملها الدبلوماسي ولذلك استطاعت القضية الجزائرية أن تفرض نفسها على الساحة الدولية وبالتاريخ أصبحت الشعوب الغربية نفسها تتحدى حكومة فرنسا بمعني أن جبهة التحرير الوطني وإن لم تكن من كسب تأييدها بذاتها استطاعت بالمقابل هز الرأي العام فيها وكسب الولاء والتأييد من بعض النقابات والمنظمات غير حكومية لذالك نجد أن جبهة التحرير الوطني قد أولت اهتماما خاصا [1]بالإضافة إلى أن المدة الخامسة من ميثاق الحلف الأطلسي التي جاء فيها ، بأن الحلف يجتمع كلما يرى أن واحدا من أعضائه مهدد في استقلاله السياسي وسلامة ترابه الوطني[2] .

3-2-1-1-اسبانيا:

تميز موقف مدريد في عهد حكومات الجنرال فرانكو المغرولة نسبيا في غرب أوروبا _بسبب مخلفات الحرب الأهلية _بتعاطف ضمني منذ البداية تسجد في عضو الطرف عن النشاط جبهة التحرير الوطني حيث نجد أن محمد بوضياف رفقة بن مهيدي ومحمد يوسفي انشأ تمثيل شبه رسمي ونجد موقف مدريد في الجهة العامة لأمم المتحدة بدءا 1956_ 1957يعكس إلى حد ما تعاطف حكومة فرانكو الضمني مع القضية الجزائرية خلال الامتناع

[1] مريم الصغير: **الموقف الدولية من القضية الجزائرية** ..، ص ، 424 .

[2] المجاهد العدد :39، في 02افريل 1959 ، ص ، 5.

عن التصويت تارة والتصويت لصالح القضية نادرة [1]وكان موقف الحكومة الاسبانية التي تمكنت فرنسا من استمالتها انطلاقا من تطابق المصالح الاقتصادية بين الحكومتين فقد أصبحت احدي المسائل الجوهرية التي اعتمدت عليها حكومة باريس وادي هذا التقارب الي قيام الجنرال "شال" قائد قوات الاحتلال الفرنسي في الجزائر بزيارة رسمية إلى اسبانيا في مارس 1959، وهي الزيارة التي تناولت بحث القضية التنسيق الأمني بين البلدين ،على أساس أن ممثلي القضية الجزائرية إرهابيون وخارجين عن القانون الفرنسي وبإمكانهم أن يهدوا الاستقرار الداخلي لفرنسا وحتى اسبانيا وأوروبا بصورة عامة[2]

3-2-1-2-ايطاليا:

يقال عادتا أن ايطاليا صديقة فرنسا ومعنى ذلك في نظر الحكومات الفرنسية أن تقوم الحكومة الايطالية والصحافة الايطالية والرأي العام الايطالي بموازنة فرنسا في جميع الحالات لأنها أختها اللاتينية وقد التزمت الصحافة الايطالية في العموم احترام هذا المبدأ طيلة الأعوام ثلاثة التي قطعتها الحرب الجزائرية ولكنها شهدت في الأخير أن مراوغتها لفرنسا وتضامنها مع سياستها الاستعمارية لم تجرا فرنسا والغرب إلا للممالك تزداد كل يوم بروزا وها هي اليوم تتفجر وتصرح بالحقائق التي كتبتها طيلة سنوات[3]هذا ما جعل ايطاليا وموقفها يتميز بنوع من التحفظ الرسمي مع ممارسة يغلب عليها غض الطرف من تحرك جبهة التحرير هذا الموقف المزدوج تجلى مثالا في مطلع سبتمبر 1956 عندما أوقفت الشرطة الايطالية الدكتور الأمين ... بمطار روما مع السماح لأعضاء الوفد المرافق له بالدخول وكان الوفد على موعد بعاصمة الايطالية مع وفد فرنسي في إطار اتصالات سرية وعلى الصعيد الحزبي تميز الموقف منذ

[1] محمد عباس: مرجع السابق ، ص ، 318 .

[2] مريم صغير : **الموقف الدولية من القضية الجزائرية (1954_1962)** ، المرجع السابق ، ص ، 447 .

[3] عبد الله شريط :**الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية**،1958، ص ، 30 .

البداية بالتفهم والتعاطف مع الثورة الجزائرية ثم تحول إلى مساعدة معلنة من الميرو طولياتي شخصيا[1]

3-2-1-3-ألمانيا:

كما هو معروف بأن ألمانيا خرجت من الحرب العالمية الثانية منهزمة بفعل الحلفاء على تقسيمها قسم تابع بالاتحاد السوفياتي و يدعى بألمانيا شرقا أما الأقسام الثلاثة الأخرى فهي تابعة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا فتشكل ما يعرف بألمانيا الفيدرالية هذه الأخيرة تمت وصاية الحلفاء بما جعلها ناقصة السيادة وعليه فحكومة ألمانيا الغربية مرغمة على الانحياز إلى فرنسا في حربها ضد الجزائر[2] وقد تأكد موقفة حكومة ألمانيا المنحاز إلى فرنسا في أوت 1957 على اثر فشل مساعي وفد جبهة التحرير الوطني التي قادته إلى ألمانيا الغربية في الحصول على موعد بوزارة خارجيتها ولم يتوقف الأمر إلى هنا بحيث قام النظام الألماني في عام 1958 بقيادة حمله دعم ومساندة مادية لفرنسا تمثلت في تقديم قرض مالي قدر بحوالي مليار دولار أمريكي من صندوق النقد الدولي حتى تتمكن إدارة الاحتلال الفرنسي من تغطية التكاليف التي فرضتها عليها الثورة الجزائرية[3]

غير أن النقابة الجزائرية أوفر حظا إذ استطاعت تجاوز التحفظ الرسمي إلى حد ما بواسطة نظيراتها الألمانية التي عقدت معها أوثق الصلات فقد تطوعت النقابة الألمانية لتسهيل تنقل مناضلي جبهة التحرير في بلادها وكانت سباقة وسخية في مساعدة اللاجئين الجزائريين في كل من تونس والمغرب وقد تغير الموقف بعض الشيء لاحقا الأمر إلى جعل حركة تحرير الوطني وتعين ممثل لها مولود قاسم، نايت بلقاسم ،ردود الفعل الأولية على غزة أول نوفمبر[4].

[1]محمد عباس :**نصر بلا ثمن** ، مرجع سابق ،ص ، 318 .

[2]مولود قاسم و نايت بلقاسم : **ردود الفعل الأولية على غزة أول نوفمبر** ، المرجع نفسه ، ص ، 12.

[3]مريم الصغير:المرجع السابق ، ص، 436.

[4]محمد عباس :المرجع السابق ، ص ، 320 .

3-2-2- موقف الحكومة البريطانية.

تعتبر الحكومة البريطانية هي الأخرى كانت على شاكلة الحكومة الفرنسية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين في كونها دولتان استعماريتان وبحكم تواجدها أيضا ضمن المعسكر الغربي وترتبطان بميثاق الحلف الأطلسي مما لا يدع مجالا للشك فيه بأن بريطانيا منحازة في مواقفها لفرنسا في حربها هذه ضد الجزائر[1] ، ويظهر ذلك من خلال مواقف سياستها الرسمية على قصر اختطاف الطائرة المغربية التي نقل فيها زعماء جبهة التحرير الوطني إلى تونس لحضور أشغال مؤتمر الذي يتناول السلم القضية الجزائرية وكان ذلك في 22 أكتوبر 1956 إذ لم تبدي الحكومة البريطانية أي اهتمام بقضية اختطاف الطائرة واعتقال زعماء الثورة الجزائرية ولم تستجيب لمطلب سفير تونس ببريطانيا السيد سليم الطيب في العدوان الثلاثي على مصر يوم 29/10/1956 الذي كان يهدف إلى تضييق الخناق على الثورة الجزائرية وقطع مصادر دعمها[2] ، كما كان لبريطانيا موقف رسمي يؤكد دعمها لفرنسا على عصر نقل هذه الأخيرة لقواتها من قواعد الحلف الأطلسي المرابطة بألمانيا الغربية إلى الجزائر ومعها العتاد الغربي الذي أنتجته مصانع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حيث صرح سفير بريطانيا في باريس بتاريخ جويلية 1957 قائلا(بأن حكومة بلاده ترغب في نسب الأمر لفرنسا في شمال إفريقيا)[3]

لتجسيد تأييد الحكومة البريطانية السياسة الفرنسية بالجزائر صدر بلاغ مشترك بين الحكومتين البريطانية والفرنسية يوم 26 نوفمبر 1957 على لسان كل من هارولد ماكمليان رئيس الحكومة البريطانية وفليكس غابار رئيس الحكومة الفرنسية جاء فيه حل النحل القضية الجزائرية شان داخلي يخص : فرنسا وحدها ومن جهة أخرى لم تدن الحكومة البريطانية الجرائم التي ارتكبتها فرنسا اثر عدوانها على ساقية سيدي يوسف يوم 08/02/1958 بل تحفظت على ذلك[4] .

---

[1] مريم الصغير :**المواقف الدولية من القضية الجزائرية 1954- 1962** ، ص ، 424 .

[2] فتحي الديب: **عبد الناصر وثورة الجزائر**، ط1 ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، 1984 ص ، 276

[3] مصطفى طلاس و وسام العسلي : **الثورة الجزائرية** ، مكتبة سالم بن عبد الله . ص 124.

[4] المجاهد العدد :76، 5 سبتمبر 1960 ص ، 02

3-2-3- موقف الدول الأسكندنافية.

أما عن موقف الدول الأسكندنافية فإنه كان متطورا بالمقارنة مع دول أوروبا الغربية[1]حيث تميز موقفها بالتحفظ من القضية الجزائرية عند اندلاع الثورة التحريرية، إما لكونها لم تطلع بشكل كاف وواف عما يجري في الجزائر أو لسبب الدعاية الفرنسية الإعلامية والإستخباراتية التي تظلل العالم و تعمل على تشويه القائمين للثورة التحريرية ما جعل جبهة التحرير عقب مؤتمر الصومام 1956 لا تكفي بالمحاولات التوغل في الاجتماعات الأوروبية الغربية رغم التأييد الرسمي لجعل حكومتها في الموقف الفرنسي مع بداية الثورة، بل سعت إلى توسيع دائرة نشاطاتها السياسية والإعلامية نحو دول أوروبا الأسكندنافية التي تشمل(السويد، النرويج، الدانمرك، فنلندا، أيسلندا) استهلتها بجولة دبلوماسية بداية من فيفري 1957 وتبعتها بمحاولات أخرى في جويلية وأوت في ذات السنة تمخض فيها اطلاع حكومات البلدان الأسكندنافية على حقيقة ما يجري في الجزائر رغم المحاولات الفرنسية المضادة لذلك مما أدى إلى تغيير نوعي في مواقف حكومات هذه البلدان اتجاه القضية الجزائرية خلال الفترة(1956-1958)[2]

3-2-3-1-السويد:

أول نشاط لها حين قامت جبهة التحرير الوطني بفتح مكتب في السويد سنه 1957 وتولى شؤونه السيد شريف ساحلي الذي كلف بالإشراف على نشاطات المنطقة في المنطقة الأسكندنافية شمل نشاط مكتب السويد الجوانب السياسية والإعلامية والإنسانية لصالح اللاجئين الجزائريين في هذا العدد قدمت الحكومة السويدية إعانة مالية في جانفي 1959 كهبة للأطفال اللاجئين في المغرب وبإيعاز حزب العمال السويدي سيبدأ الرأي العام السويدي في التعاطف مع كفاح الشعب الجزائري فضلا عن تعاطف العديد من المنظمات الجماهيرية

[1] سيد علي أحمد مسعود: **التطور السياسي في الثورة الجزائرية(1960-1961)** ، ص ، 164 .

[2] أحمد سعيد:" **العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني من 1 نوفمبر 1954 إلى غاية 19 سبتمبر 1958** "، مذكره ماجستير، المرجع السابق ، ص ، 59 .

ويتجلى في التوجه الصحافة السويدية نحو الحل التفاوضي لأجل حل القضية الجزائرية والتمديد بمختلف أنواع القمع الاستعماري[1]

3-2-3-2-النرويج:

نجد أن النرويج من الدول التي ترتبط مع فرنسا باتفاق امني في إطار ميثاق الحلف الأطلسي وان الحكومة التي تدير النرويج هي الحكومة عالمية مناهضة للاستعمار وقد تجسدت الفكرة على ارض الواقع بأن تغيب مندوب حكومة النرويج في حضور جلسة التصويت المتعلقة بتسجيل قضية الجزائرية من عدمه في مناقشة الدورة العاشرة لجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة المنعقدة في خريف 1955[2]

يعد هذا التغيب بمثابة تأييد ضمني للقضية الجزائرية على حساب الدبلوماسية الفرنسية هذا الأمر حرك الدعاية الفرنسية في النرويج لإقناع النظام الحاكم إلا أنها لم تفلح في ذلك على اعتبار أن الحكومة النرويجية تؤمن بمبدأ قضية الاستعمار[3]هذا ما غفر قاده جبهة التحرير الوطني فكان أول نشاط لها في افريل 1959 مع السيد صالح محبوبي الذي تمكن من عقد اتصالات مع شخصيات نرويجيه أهمها فيميو رئيس لجنه الشؤون الخارجية في البرلمان النرويجي ومع رئيس المكتب السياسي للخارجية النرويجية هذه الاتصالات جعلت من الوزير الخارجية النرويجي يتزعم الملتقى الطلابي الذي نظمه مكتب الجبهة في غول gol بالنرويج الذي كان شعاره(سقوط الاستعمار) ورغم مساعي فرنسا لتقليل من أهمية المؤتمر إلى أن التدخل شريف ساحلي في الدولة للشؤون الخارجية اعترف بضغوطات الكبرى التي تمارسها فرنسا على بلاده[4]

3-2-3-3-الدانمرك :

[1] سيد علي أحمد مسعود: **التطور سياسي في الثورة الجزائرية 1960-1961** ، المرجع السابق ،ص ، 164-165 .

[2] أحمد سعيود: **العمل الدبلوماسي** ، المرجع السابق ، مذكرة ماجستير: ص ، 64 .

[3] مريم صغير: **المواقف الدولية من القضية الجزائرية**، المرجع السابق ، ص ، 166 .

[4] سيد علي أحمد مسعود:المرجع السابق ، ص ، 166.

كانت الدانمرك ضمن قائمة الدول الأسكندنافية التي لا بد على فرنسا أن تلعب فيها دورا دبلوماسيا هاما لتغليظ النظام الحاكم عن حقائق الأحداث داخل الجزائر[1]

على اعتبار انها ترتبط مع فرنسا باتفاق امني في إطار ميثاق الحلف الأطلسي لما جعل الدبلوماسية الفرنسية تنتج في إقناع الحكومة الدنمركية بأن القضية الجزائرية شان فرنسي داخلي لذلك راح مندوبها بصوت لصالح الطرف الفرنسي خلال دورات الأمم المتحدة(10-11) هل منعقدة خلال الفترة(1955-1957)[2]

الأمر الذي جعل قادة جبهة التحرير الوطني يأخذون في الحسبان دولة الدانمرك فمن مساعيها الدبلوماسية بغيت استمالة هذا الطرف إلى جانبهم من خلال العديد من الزيارات منها – كانت الأولى التي قادها عبد الرحمن كيوان وكانت فاشلة بسبب الدبلوماسية الفرنسية ولم يغير عن هذا اللقاء إلى نتيجة لصالح جبهة التحرير الوطني[3]

في حين كانت زيارة التالية لوفد الجبهة في16 سبتمبر 1957 حيث تمكن خلالها الوفد من اختراق وزاره الخارجية الدنمركية بمقابله مع مدير التشريعات التي كان متحفظا جدا[4]

وهو ما يعكس الموقف المتحفظ للحكومة الدنمركية التي كانت تدرك تماما إدراك مدى الحساسية التي تكتسبها القضية الجزائرية إقليميا ودوليا لذلك كانت تتعامل مع كل معطياتها بحذر شديد[5] على الرغم من ظهور دعاية الفرنسية القوية في الدانمرك التي قادتها أجهزه المخابرات الفرنسية لتشويه القضية الجزائرية على أساس أنها شان داخلي فرنسي إلى ان الحكومة الدنمركية لم تنسجم بشكل كامل مع هذا الطرف الفرنسي[6]

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] مريم الصغير: **المواقف الدولية من القضية الجزائرية** ، المرجع السابق ، ص ، 455 .

[2] علي قابليت: المرجع السابق , ص ، 363- 369

[3] عمر بوضربة:المرجع السابق ، ص ، 193 .

[4] محمد عباس: **نصر بلا ثمن** ، ص ، 321 .

[5] Abdrahman khlouane op.at-p35.

[6] شعبان ايدو:مرجع سابق، ص ، 292 .

وفي هذا العدد نذكر على سبيل المثال تلك المساعدة التي قدمتها الحكومة الدنمركية في نوفمبر 1957 في كمية من الحليب بقيمه 36000 دولار استجابة لنداء اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مؤتمراتها الدول التاسع عشر لإغاثة اللاجئين الجزائريين[1]

لم توافق الحكومة الدنمركية على الطرح الفرنسي الراعي إلى عدم مناقشة القضية الجزائرية في الدورة 13 للأمم المتحدة في خريف 1955 بحيث امتنع مندوبها من التصويت لصالح فرنسا[2].

3-2-4- موقف الولايات المتحدة الأمريكية.

تمثل الولايات المتحدة الأمريكية حليف الطبيعي لفرنسا لذلك فقد دعمت تواجد هذه الأخيرة في الجزائر حيث قامت بإرسال اخصائيين عسكريين وطائرات عموديه فضلا عن تأييد الدبلوماسي في هيئة الأمم وفي غيرها لدى الدول بضغط مباشر عليها لتأييد فرنسا على الأقل أو لتكف عن مناصرة وجهة نظر الجزائرية أو على الأقل لتنفذ سياسة فرنسا في الجزائر[3]

وكما أنها (الولايات المتحدة الأمريكية) لم تفت في عدائها للثورة الجزائرية عند حدود الدعم الغير مشروط لفرنسا، بل راحت تقلب في دول أمريكا اللاتينية وحلفائها في العالم حيث وقفت ضد كل المحاولات التي فشلت في إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة إلى نهاية 1960 ويعود التاريخ نشاط الثورة الجزائرية في الولايات المتحدة الأمريكية التي تؤسس مكتب اللجنة سنه 1955 الذي كلف به السيد محمد يزيد إلى غاية ديسمبر 1958 يجلب على رأس المكتب السيد عبد القادر سنرلي بصفة مؤقتة رفقة رؤوف بوشنيقي[4]ولذلك تضاعف التنسيق والتحالف بين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية خاصة حول إدارة الحرب الباردة وتضييق النفوذ السوفيتي ولذلك ما نجده في تمديد الجنرال

---

[1] فاروق بن عطية: المرجع السابق ، ص ، 89 .

[2] يحيى بوعزيز: **ثورات الجزائر في القرن 19،20** ص ص ، 312-313 .

[3] مولود قاسم نايت بلقاسم: المصدر السابق ، ص ، 174 .

[4] سيد علي أحمد مسعود: المرجع السابق ، ص ، 171 .

الأمريكي نورستاد القائد الأعلى لقوات الحلف الأطلسي قائلا – أن اي هجوم على الجزائر يعد هجوما على أعضاء الحلف الأطلسي[1].

لقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية تبني سياسة مزدوجة في موافقتها من القضية الجزائرية فمنذ سنه 1954 لم تتردد في التذكير بالمبادئ التي من اجلها حمل الشعب الجزائري السلاح والتي كان من المفروض أن تدفع واشنطن إلى اتخاذ موقف موضوعي من الحرب[2] فقد كانت تقف من مشكلة الجزائر موقف تحاول من خلاله أن تكسب الفرنسيين من جهة والجزائريين من جهة أخرى[3].

ذلك أدب موقفها السياسي تطلب منها الحنكة والمراوغة في تعاملها مع فرنسا خوفا على مصالحها الاقتصادية بلدرجة الأولى وكذلك في الحفاظ على ما حققه في شمال إفريقيا من انتصارات سياسية على حساب الإتحاد سوفيتي في إطار الحرب الباردة[4].

3-3- المعسكر الشرقي .

3-3-1 موقف أوروبا الشرقية .

عملت جبهة التحرير الوطني منذ اندلاع الثورة على ربط العلاقات العديد من الدول من بينها دول أوروبا الشرقية واعتبار الأوضاع الدولية السائدة والمتمثلة في الصراع الإيديولوجي بين المعسكرين الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي وبحكم تبعية دول أوروبا الشرقية للإتحاد السوفيتي فإن موقفها لم يختلف كثيرا عن الموقف الاخر بحكم نفوره الكبير عليها وهو ما يغير حتى التبعية في المواقف السياسية في ما يتعلق بمواقف سياسيه الدولية بل وأعطت عدد من دول أوروبا الشرقية الأولوية في علاقاتها

[1] إسماعيل دبش: المرجع السابق ، ص ، 194 .

[2] أحمد بن فليس : المرجع السابق ، ص ، 308 .

[3] المجاهد، العدد: 17تاريخ 1 نوفمبر 1958 ، ص ، 4.

[4] مريم صغير: المرجع السابق ، ص ، 309 .

مع الجزائر الغرب الشيوعي جزائري المعارض لجبهة التحرير الوطني وفتحت له مكاتب خصمه جبهة التحرير الوطني[1] .

لذلك عملت قيادة الثورة على إرسال بعثات للبلدان الاشتراكية سعيا منها لتدويل القضية الجزائرية من جهة وإخراجها الإطار الغربي من جهة ثانية[2]لكن مع بداية عام 1956 بدأت دول أوروبا الشرقية تتبع سياسات تتفق مع خصوصياتها الداخلية لكن بقياده أحزاب الشيوعية داخل الإطار العام للسياسة الإستراتيجية العالمية التي يتزعمها الإتحاد السوفياتي حيث سارعت في تقديم مساعدة مادية للاجئين الجزائريين في تونس والمغرب والتنظيمات النقابية الطلابية الموجودة في تلك البلدان[3]

3-3-1-1-يوغسلافيا:

بحكم العلاقات اليوغسلافية مع الجزائر فقط كانت يوغسلافيا من بين اسبق الشعوب والحكومات إلى تأييد كفاحها لان تجربتها النضالية ضد النازية جعلتها تتعرف بسهوله على عدالة قضيتنا وشرعية كفاحنا، وقد اتخذت مواقف متشددة نحو الاستعمار الفرنسي بعيدة عن توظيف لعبة المصالح السياسية والإستراتيجية مع فرنسا وقدم مساندة سياسية ودبلوماسية للقضية الجزائرية دوليا حيث دعمها تدعيم مادي ومالي وعسكري لحرب التحرير داخليا ويعود وراء هذا الموقف اليوغسلافي بيكون هذه الأخيرة ضحية استعمار المباشر وهيمنة الدول الأوروبية وعاملة هي الأخرى وتبنت الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية مثلها مثل الجزائر فنجد أن طابع العام لكل الثورتين دعاء إلى تأييد وتدعيم يوغسلافيا في الثورة الجزائرية ويظهر هذا جليا في تبني يوغسلافيا مواقف مساندة للقضية الجزائرية داعية الدول الافرواسيوية للتكتل وعقد مؤتمر دول عدم الانحياز ببلغراد 1961 والذي جمع معظم دول عالم الجنوب المستقلة وتحت تأثير رئيس الدولة المضيفة للمؤتمر تيتو ورئيس المصري جمال عبد الناصر ورئيس الإندونيسي

[1] عمر بوضربة : **تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1954-1962** ، المرجع السابق ص ، 364.

[2] الشاذلي زقادة :،المرجع السابق ، ص ، 116 .

[3] أحمد من فليس: المرجع السابق ص ، 252 .

أحمد سوكارنو نجح المؤتمر في تبني مواقف حاسمة فيما تعلق بحق تقرير مصير الشعوب المستعمرة[1]

فكان ليوغسلافيا دورا فعالا في الميدان السياسي والدبلوماسي والعسكري بجانب القضية الجزائرية سياسيا ودبلوماسيا استعملت يوغسلافيا في نشاطها وعلاقاتها الثنائية للتأثير على الدول من اجل مساندة القضية الجزائرية ، فكانت هناك وفود جزائرية تزور وديا يوغسلافيا من اجل تنسيق المساندة اليوغسلافية للثورة الجزائرية والأسباب تم ذكرها وجد الجزائريون تفهما يوغسلافيا واضحا وكاملا تضمنت اللقاءات والزيارات الجزائرية إلى يوغسلافيا مرتين(جوان 1959 وسبتمبر 1961) ، ولقاء الوفد الجزائري برئاسة السيد فرحات عباس بالرئيس اليوغسلافي تيتو بتونس ابريل 1961 أكد السيد محمد يزيد وزير الأخبار في الحكومة المؤقتة قائلا: أن العلاقات مع الشعوب اليوغسلافية وخاصة مع المارشال تيتو كانت.... نوفمبر 1954 أخويه ومتميزة و أن الوفد الجزائري عبر لرئيس تيتو عن تقديره الحارة التي تقدمها الثورة الجزائرية [2]وتعد تشيكوسلوفاكيا اكبر داعم الثورة الجزائرية من بين الدول الديمقراطية الشعبية[3] حيث قدمت مساعدات معنوية ومادية معتبرة منها استقبال الطلبة الجزائريين المطرودين من الجامعات الفرنسية والطلبة الجدد في نهاية 1959[4]وفي نوفمبر 1960 المصادقة في اجتماع طلابي على لائحة تساند الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال[5]كما عبرت سلطتها الرسمية عن مساندة الجزائر حيث وصلت بترقيه من رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا إلى الرئيس فرحات عباس يعبر له فيها عن تأييد الشعب

[1] إسماعيل دبش : **السياسة العربية و المواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية(1954- 1962)** ، مرجع السابق ، ص ، 183، 184، 185، 186 .

[2] إسماعيل دبش: **السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية 1954- 1962**، المرجع السابق ، ص ، 187- 188 .

[3] وهيبه سعيدي، المرجع السابق ، ص ، 45 .

[4] إسماعيل دبش ، المرجع نفسه ، ص ، 182 .

[5] عمر بوضربة، **تطور النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية 1958- 1962** ، ص ، 365 .

التشيكوسلوفاكي الذي يتابع بكل عطف كفاح الجزائري في اجل الاستقلال وذلك من خلال تقديم مساعدات عادية منها عمليات كبيرة من الأسلحة[1]

3-3-1-2-المجر:

وقد تبنت المجر الموقف نفسه بما في ذلك التعبئة الجماهيرية المعنوية والمادية دوريا لتخسيس بجرائم الحرب النفسية الفرنسية ضد الجزائريين وجمع التبرعات[2]

ففي مارس 1954 قام الشاب المجهري بحملة واسعة من التبرعات صالح للاجئين و العمال الجزائريين[3]أما إعلاميا فقد مهدت الصحف وكذا الإذاعة نشر تفاصيل عن الظروف التي يعيشها الشعب الجزائري وكان ذلك عقب رعاية الصليب الأحمر وفي الأخير نجد أن الديمقراطيات الشعبية والمتمثلة في (جمهورية ألمانيا الديمقراطية ،بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا، بلغاريا، وألبانيا) التي تعتبر دولا شيوعيه وتصير في فلك الاتحاد السوفياتي في إطار ما يعرف بالكتلة الشرقية أو الشيوعية ذلك الحكومة المؤقتة إلى غاية تاريخ جانفي 1960 التي كانت تتلقاه منهم للاجئين الجرحى والطلب الجزائريين وكذا ابعاد البعثات الطلابية التي قادها السيد محمد يعلي[4]زيارته إلى أوروبا الشرقية إمتدت من 7 جويلية إلى 29 أوت 1959 أولا محطاته كاتب ألمانيا الديمقراطية، وكانت محادثات سريه إلى غاية إنشاء مكتب إجابة التحرير بهذا البلد ومن النشاطات التي قام بها يعلي كذلك هو عقده لقاءات عديدة لشخصيات حكوميه وغير حكوميه تنتمي إلى الصليب الأحمر في كل من تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية[5]

3-3-2- الموقف السوفياتي.

يعتبر الدعم الاتحاد السوفياتي والنظم الشيوعية لحركة التحرر في العالم أساسا هاما في سياستها الخارجية انطلاقا من إيمانها بضرورة تصدير الثورة للقضاء على النظم الرأسمالية ثم

---

[1] المجاهد: شعوب العالم تحتفل، مصدر سابق ص ، 8 .

[2] إسماعيل :دبش، ص ، 183 .

[3] المجاهد:العدد42 بتاريخ 1959/5/18 ص ، 15.

[4] المجاهد، المصدر نفسه ، ص ، 15

[5] عمر بوضربه : **النشاط الدبلوماسي للحكومة المؤقته** ، ص ص ، 307-306 .

تصدير الشيوعية إلى تلك البلدان في مرحله ثانيه، غير أن موقف الاتحاد السوفياتي من الثورة الجزائرية ظل يراوح مكانه في إطار التردد من 1954 إلى غاية 1957، حيث انه في سنه 1956 كان يفضل إقامة حكومة قوميه يتحالفوا فيها الشيوعيون والاشتراكيون على تأييد القضية العادلة للشعب الجزائري[1] وهذا على أمل تغيير الاتجاه العام الدائم لفرنسا نحو الولايات المتحدة والحلف الأطلسي[2] غير أن موقف الاتحاد من الثورة الجزائرية كان مدعما لفرنسا وسياستها في الجزائر حيث أكد أن الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا ولا يحق لأي دولة التدخل فيها[3] وقد صرح خروتشوف في 1956 انه لا يمكن التدخل في شؤون شعوب الاتحاد الفرنسي[4] ويظهر هذا التأييد الممتزج بنوع من الحذر والتحفظ لكفاح الشعب الجزائري بشكل أكثر وضوح عندما تولى الحزب الاشتراكي الفرنسي الحكم وزيارة في موليه وكريتيان بينو دي موسكو في ماي 1956 ففي تصريح لمولوتوف لوفد فرنسي برلماني قال فيه أن الحكومة السوفياتية ترغب في بقاء فرنسا بالجزائر بشرط أن يكون مرضيا للجزائريين والفرنسيين[5]

كما ذهب مولوتوف مرة أخرى أيضا(أن الاتحاد السوفياتي يدرك أهمية المسألة الجزائرية بالنسبة لفرنسا ولكنها مشكل فرنسا)، ثم تطور موقف روسيا تدريجيا ونسبيا بعد كل مده وهو ما يخرج عن دائرة ردود الفعل الأولية وقد تجاوزناها قليلا مثلما فعلنا مع غيرها[6] ونشير بالتذكر إلى أن التحفظ الذي ظل موقف الاتحاد السوفياتي والذي على الأرجح يمكن إدراجه أما لتخوف الاتحاد السوفياتي من إحلال الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر في حاله تخلي فرنسا عنها أو يعتبر موقفه هذا كمبادرة حقيقية لتجسيد فكره التعايش السلمي مع المعسكر الغربي ما يثبت دعمه المطلق لفكره الجزائر فرنسية وهذا الموقف ناجم عن عدم وجود أي

[1] عمر بوضربه:المرجع نفسه ،ص ص، 174- 175 .

[2] سيد علي أحمد سعود: المرجع السابق ص ، 154

[3] مريم الصغير: مرجع سابق،ص ، 362.

[4] احسن بومالي:مرجع سابق،ص ، 177.

[5] عمر بوضربة:النشاط الدبلوماسي،ص ، 175 .

[6] مولود قاسم نايت قاسم:،ص ص ، 179-181.

علاقة بين الاتحاد السوفياتي وجبه التحرير الوطني[1] تستغل علاقتها الحسنه بموسكو لطلب دعم الثورة الجزائرية ويبدو التعاطف السوفياتي على نحو خاص : عبر مستوى الاتصالات بالجزائريين ومضمونها الايجابي دائما فقد كان أول اتصال في العاصمة السوفياتية بواسطة يوسف وان خدها مع كوسجين وبكوبا ومن وقائع هذا اللقاء السري الأول أن محمود شريف وزير التسليح حاول استفزاز ميكوبان بموضوع التقاعس موسكو في دعم الثورة بالسلاح فكان رده(عليكم أن تتفاهموا فيما بينكم كعرب نحن نسلم ناصر الأسلحة الموجهة إليكم)

وكان الاتصال الثاني بموسكو في أكتوبر 1959 بحضور بن خدة أيضا من جبهة الحزب الشيوعي السوفياتي وخرج هذا اللقاء من المساعدات السوفياتية من خلال دعم القضية الجزائرية في الأمم المتحدة ومساعده اللاجئين الجزائريين وكذا تقديم منح للطلبة الجزائريين واستقبال 96 جريحا من جنود وضباط جيش التحرير وتدخل بن خدة ليشرح رد الحكومة المؤقتة على تصريح 16 سبتمبر الجزائري وكذا حق تقرير المصير وبعد أن طلب بن خدة من الدعم السوفياتي سأل مضيفه كما لا تعترف موسكو بالحكومة المؤقتة وكان رد سوملوف حول الدعم أن كانت لديكم طلبات محددة يمكنكم استعمال قناة سغارتنا بالقاهرة وأما بخصوص : الاعتراف تفصل حاليا العلاقات الفعلية علي الاعتراف الرسمي لمصلحة الشعب الجزائري والانفراج الدولة وقد استجابت موسكو لموافقتها المساندة قضيه جزائريه على الصعيد بين المادي والمعنوي ففي خريف 1960 جاهرت موسكو بموافقتها وبمساندتها للقضية الجزائرية وكذلك [2] وكما يبدو أن الاتحاد السوفياتي وجد نفسه مجبرا خلال نهاية سنة 1960الاعتراف بالحكومة المؤقتة ومساندة الثورة الجزائرية حتى يضع حدا السياسة المبالغة التي اتخذها في الحفاظ على مصالحه مع فرنسا[3] ويظهر هذا التأييد الممتزج بنوع من الحذر والتحفظ لكفاح الشعب بشكل أكثر

[1] رابح عدالة: **الجزائر ثورية من سقوط النازية إلى استرجاع السيادة الوطنية** ، من 1945- 1962 ، د ط ،2014، ص ، 89 .

[2] محمد عباس: المرجع السابق ، ص ، 602.

[3] سيدي علي أحمد مسعود : المرجع السابق ، ص ، 155 .

وضوح عندما تولي الحزب الاشتراكي الفرنسي الحكم وزيارة "غي موليه" وكريستيان بينو لموسكو في ماي 1956 ...[1]

3-3-2-1-جمهورية الصين الشعبية :

كانت بكين ضمن الكتلة الشرقية سباقة إلى الاعتراف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية[2]،وكذلك لعبت دوره فعادا في تبني قضايا العالم الثالث منذ مؤتمر باندونغ 1955، بعيدا عن الأحلاف مواقف المعسكرين وفي إطار مبادئ عدم الانحياز إذا انطلقت من مفهوم خاص : للصراع الدولي والمصالح الجيو إستراتيجية التي نتج عنها موقف متميز من القوتين المتصارعتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية، وبهذا أثارت بوزنها ومواقفها من القضايا العالمية انتباه جبهة التحرير الوطني والتي صممت على كسب هذه القوة العالمية الناشئة إلى جانب القضية الجزائرية[3] ودعوة وفد رسمي منها لزيارة بكين وهو ما تم في ديسمبر 1988 اثر زيارة الوزيرين بن خدة وزير الشؤون الاجتماعية ومحمود شريف وزير التسليح والتموين العام حيث تحادثا مع ماوتسي تونغ ثم زيارة السيد بن خدة في أكتوبر 1959 تزامنا مع عرض ديغول الخاص : بحق تقرير المصير حيث تم التحدث حول طبيعة ومساعدات التي تحتاجها الحكومة المؤقتة وتم تكليف سفير الصين بالقاهرة للاتفاق على سبل عمليه الإمداد والتموين الخاصة بوحدات جيش التحرير الوطني ويستوحي النشاط الدبلوماسي الحكومة المؤقتة بزيارة عباس فرحات إلى 1960 ولذلك ضاعفت الصين من دعمها المادي للثورة الجزائرية والذي قدر ب 25 مليون فرنك كما سخرت الصين أراضيها ومدارسها العسكرية المساهمة في تكوين الضباط جيش التحرير الوطني و ذلك لمواكبة التطورات العسكرية[4]

وتعود أسباب توجه جبهة التحرير الوطني نحو الصين لكونها أظهرت استعدادا لماديه المساعدة للثورة ضد الاستعمار الفرنسي، انطلاقا من المبادئ التي تؤمن بها بدعمها وتعاطفها مع جميع

[1] أحمد بن فليس :المرجع السابق ، ص ، 238.

[2] محمد عباس: المرجع السابق ص ، 594 .

[3] أحمد بن فليس ،المرجع السابق،ص ، 259 .

[4] سيد علي أحمد سعود، المرجع السابق ، ص ، 156- 157 .

التوراة التحررية في العالم الثالث، على أساس النظرية الخلفية لقائدها مأوتسي تونغ ، وهذا يعني أن كسب الصين إلى جانب الثورة تمثل قوة لها أهمية كبيرة على صعيد معركتها الدبلوماسية والعسكرية في مواجهة فرنسا وحلفائها في الغرب[1].

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] الشاذلي ذقاده: **الحرب الباردة وانعكاساتها على الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962)** ، ص ، 259 .

4-الثورة الجزائرية في

هيئة الأمم المتحدة .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

4-1- أهم الدورات في هيئة الأمم المتحدة .

4-2- تدويل القضية في الأمم المتحدة .

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

4-1- أهم الدورات في هيئة الأمم المتحدة .

بعد قراءتنا المتأنية لدورات الأمم المتحدة التي نوقشت فيها القضية الجزائرية خلال الثورة التحريرية بين سنوات 1955 و 1961، تبين لنا بأن هذه الحقبة من الزمن قد عرفت معركة دبلوماسية حقيقية بين الوفود الجزائرية ومندوبي الدول العربية والمجموعة الإفريقية الأسيوية المؤيدة للقضية الجزائرية من جهة، والدبلوماسية الفرنسية وحلفائها وكل الدول التي تسير في فلكها من جهة أخرى، ولفهم مجريات القضية الجزائرية جيدا على منبر الأمم المتحدة، سنعمل جاهدين في البداية على إبراز الجدل الذي ساد مناقشات جلسات الأمم المتحدة حول إشكالية تسجيل القضية الجزائرية أو عدمها، ومدى أهلية هيئة الأمم المتحدة للنظر فيها، وذلك في كل من الدورة العاشرة والحادية عشرة. ثم سنعمل على إظهار ذلك الأمل الذي كان يسود دول المجموعة الإفريقية والأسيوية في الدورات الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة لإنهاء الحرب القائمة بين جبهة التحرير الوطني والسلطات الفرنسية بطرق سلمية، خاصة بعد صدور قرار 15 فيفري 1957، الذي يدعو طرفي النزاع إلى إيجاد حل سلمي ديمقراطي عادل وفقا المبادئ ميثاق هيئة الأمم المتحدة. وفي الأخير، نبين من خلال مجريات الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة مدى استعداد دول المجموعة الإفريقية الأسيوية المدعمة من بعض دول المجتمع الدولي في تحميل هيئة الأمم المتحدة مسؤولية تولي القضية الجزائرية، ودعوتها إلى التدخل بصفة مباشرة [1]وتزامنا مع العمل الدبلوماسي الذي كانت تقوم به الجبهة في الخارج لكسب تأييد الرأي العالمي وحملته على الاهتمام بالقضية الجزائرية وفي الوقت الذي كانت تستعد فيه لعرضها على منضمة الأمم المتحدة[2]

[1] عبد القادر كرميل : **مسار القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة 1955_1962** ، دفاتر بحوث علمية ، العدد 11ديسمبر ، الجزائر ، 2017 ، ص ، 62 .

[2] محمد لحسن زغيدي :**مؤ تمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الموئسة الوطنية**، للكتاب ،الجزائر ، 1989 ، ص ، 93-94 .

4-1-1- الدورة العاشرة (20 سبتمبر - 20 ديسمبر 1955) :

لقد تميزت الدورة العاشرة بمناقشاتها الحادة حول إشكالية تسجيل أو عدم تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة، ومدى أهلية الأمم المتحدة للنظر في هذه القضية باعتبار أن حجج طرفي الخصوم متناقضة، إذ ترى جبهة التحرير الوطني بشرعية العمل الثوري الذي يقوم به الشعب الجزائري دفاعا عن بلده ومن أجل تحريره والتخلص : من الاستعمار الفرنسي الذي فرض نفسه منذ أزيد من قرن، ولذا فإن جبهة التحرير الوطني تري بوجوب تدويل القضية الجزائرية حتى يتبناها المجتمع الدولي طالما أن هذا لا يتنافى ونصوص : ميثاق الأمم المتحدة التي تنص : صراحة على مؤازرة الشعوب في حركاتها التحررية العادلة، فيما ترى السلطات الفرنسية أن العمل على تدويل القضية الجزائرية بتسجيلها في جدول أعمال الجمعية العامة والشروع في مناقشتها يعد أمرا مخالفا لنصوص : ميثاق الأمم المتحدة، زاعمة أنها مسألة داخلية[1]وطرح للقضية الجزائرية على المستوى العالمي عام 1955، وتعد المملكة العربية السعودية أول بلد يلفت أنظار الأمم المتحدة إلى الحالة الخطيرة التي تعيشها الجزائر غير أن هيئة الأمم المتحدة أنهت دورتها لهذه السنة دون أن تلتفت إلى الوضعية التي تعيشها الجزائر[2].

4-1-2- الدورة الحادية عشرة (12 نوفمبر 1956 - 8 مارس 1957) .

الدورة الحادية عشرة كان من المنتظر أن تقوم الأمم المتحدة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة الحادية عشرة بصفة تلقائية، باعتبار أنها قد سجلت في الدورة العاشرة وأجلت مناقشتها، مؤكدة حينذاك على إمكانية تسجيلها في دورات لاحقة. لكن شعور دول كتلة المجموعة الإفريقية الأسيوية، بعدم استعداد الأمم المتحدة لمناقشتها بمبادرة منها في هذه الدورة، تقدم بتاريخ 12 أفريل 1956 مندوبو 17 دولة عربية أسيوية، بطلب إلى مجلس الأمن تلفت

[1] عبد قادر كرميل :المرجع السابق ، ص ، 62 .

[2] مريم الصغير : المرجع السابق ، ص ، 296 .

فيه انتباهه حول الوضعية الخطيرة التي آلت إليها الحرب في الجزائر. وبعده دخلت المجموعة الإفريقية الأسيوية في سلسلة من الاجتماعات، عقدتها في كواليس الأمم المتحدة وهذا قبل حلول موعد افتتاح أشغال الجمعية العامة، خلال الفترة الممتدة من 06 ماي إلى 19 جوان 1956، بغرض تنسيق جهود الدول المناصرة للقضية الجزائرية وتوحيد الآراء بين أعضائها.

أضفت هذه الاجتماعات في النهاية إلى تكليف مندوب بورما الذي كان يشغل منصب رئيس المجموعة لعرض القضية الجزائرية بشيء من التحليل والتفصيل على الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة وكذا رئيس مجلس الأمن ضمن إطار المساعي الدبلوماسية[1]وانعقدت اللجنة الأولى لبحث القضية الجزائرية في 17 اجتماعا بين 4 و13 فيفري 1957 وذكر "أحمد الشقيري " الجمعية العامة بميثاق حقوق الإنسان، انطلاقا من أن الشعب الجزائري مضطر إلى الثورة وكما أن فرنسا اصطنعت لنفسها حق الظلم فإن الشعب يملك التأكيد حق الثورة على هذا الظلم [2].

4-1-3- الدورة الثانية عشرة (17 سبتمبر - 14 ديسمبر 1957).

بحلول الدورة الثانية عشرة، المنعقدة بعد صدور قرار فيفري 1957، دخلت الدبلوماسية الجزائرية و من حذا حذوها من الدول العربية ودول المجموعة الإفريقية الأسيوية المعترك الدبلوماسي على الساحة الأممية بمعنويات عالية يحذوها الأمل في أن تقطع المزيد من الأشواط لفائدة القضية الجزائرية، باعتبار أن الدورة الثالثة عشرة انعقدت بعد صدور قرار فيفري 1957[3]وقد اقترحت كل من "ايرلندا والنرويج " تعديلين المشروع القرار فالتعديلين هما بديل الاعتراف بمبدأ تقرير المصير، أي أن الشعب الجزائري مؤهل أن يرسم مستقبلة الخاص : بطريقة ديمقراطية وبموجب هذا القرار لاحظت الجمعية مبادرة المساعي الحميدة لرئيس

[1] عبد قادر كرميل المرجع السابق ص ، 65

[2] أحمد الشقيري:، قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال إلى الاستقلال ، دار العودة ، بيروت ، دس ، ص ، 4

[3] عبد قادر كرميل المرجع السابق ص ، 74

حكومتي "المغرب وتونس" وعبرت الجمعية عن رغبتها في إيجاد حل من خلال محادثات تمهيدية وتم الاتفاق جماعيا عن طريق الجمعية العامة .

نلاحظ أنه بمقدار ما كانت أعمال القمع في الثورة الجزائرية تزداد ضراوة وبمقدار ما كان الضمير العالمي الذي يتابع توسع الثورة وامتدادها ، يستيقظ على مأساة تلك الحرب العالمية فإن المندوبين الجزائريين قد تمتعوا بوضع يتميز بالتساهل المتزايد حيال نشاطهم إن لم نقل تشجيع كان يكون سافرا [1].

4-1-4-الدورة الثالثة عشر :(16 سبتمبر- 13 ديسمبر 1958).

تعد سنة 1958 بمثابة منعرج حاسم في تطور القضية الجزائرية على المستوى الدولى، طبعتها عدة أحداث خطيرة وهامة كانت لها انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على العمل الثوري داخليا وخارجيا بعد أن أعطاها دفعا قويا في اتجاه التدويل. ومن أولى هذه الأحداث، إقدام الجيش الفرنسي على ارتكاب جريمة شنعاء على الحدود الجزائرية التونسية، عندما قصف قرية ساقية سيدي يوسف التونسية يوم 08 فيفري 1958، وما نتج عنه من ردود أفعال عربية ودولية منددة بهذا القصف الذي استهدف مواطنين أبرياء، ناهيك عن تأزم العلاقات بين تونس وفرنسا بعد أن رفعت الأولى على لسان رئيسها الحبيب بورقيبة شكوى لدى الأمم المتحدة طالبة منها النظر في العدوان الذي شنه الجيش الفرنسي في حق مواطني القرية. وخوفا من دوام هذا التأزم في العلاقات بين تونس وفرنسا، واستغلاله في خدمة الثورة الجزائرية من جانب الدول العربية ودول المجموعة الإفريقية الأسيوية، سارعت الولايات المتحدة وبريطانيا إلى احتوائه عن طريق التوسط بين الطرفين من أجل إعادة العلاقات بين فرنسا وتونس إلى مجراها الطبيعي، وتفادي كل ما من شأنه أن يزيد من تفاقم الوضع على المستوى الدولي وربطه بالمسألة الجزائرية، ولذا فإن تدخل كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لتسوية الخلاف بين تونس وفرنسا كان أساسا من أجل فصله عن سببه الأساسي وهو عدم ربطه بما تقوم به

[1] محمد بجاوي : **الثورة الجزائرية و القانون 1960-1961 على الخش** ، دار اليقضة العربية ، لبنان ، ص ، 175 .

الجيوش الفرنسية من جرائم في حق الشعب الجزائري[1] وقررت الدول الأفروأسيوية بتاريخ 17 جوان 1958 بناءا على اقتراح مندوب الجزائر تقديم طلب قضية الجزائر في الدورة 13، وكلفت لجنة فرعية متكونة من "بورما ، سيلان ، تركيا ، أثيوبيا ، تونس ، المغرب ، إيران ، باكستان" ، بإعداد طلب والمذكرة التفسيرية كما اتفقوا على أن المذكرة تتميز بالاعتدال وتعتمد على سرد الحقائق[2]..

4-1-5- الدورة الرابعة عشرة (15 سبتمبر - 13 ديسمبر 1959).

تزامنت الدورة الثالثة عشرة مع تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي تولت ملف تدويل القضية الجزائرية، والرابعة عشرة التي عرفت بدورها صدور تصريح الجنرال ديغول القاضي بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير. هذا ما جعل الدول المناصرة للقضية الجزائرية تعلق آمالا كبيرة في الأمم المتحدة لإنهاء الحرب القائمة بين الشعب الجزائري و السلطات الفرنسية، نظرا لما يترتب عليها من آلام وخسائر بشرية. شهدت الأشهر التي تلت الدورة الثالثة عشرة نشاطا دبلوماسيا كثيفا قامت به الحكومة الموقتة إلى جانب الدول المناصرة للقضية الجزائرية، تحضيرا وتجسيدا واستعدادا لخوض معركة الدورة الرابعة عشرة المنتظرة، من أجل ذلك تولت 25 دولة من المجموعة الإفريقية الأسيوية مهمة تقديم طلب تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة، وذلك يوم 14 جويلية 1959[3] ولقد عرفت هاته الدورة الكثير من الجهود التي قامت بها الكتلة الأفروأسيوية لتسجيل القضية الجزائرية ، وقد تزامن هذا مع إعلان الرئيس الفرنسي ديغول الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بنفسه[4].

---

[1] عبد قادر كرميل :المرجع السابق ص ، 75

[2] بشير سعدوني :**الثورة الجزائرة في الخطاب العري الرسمي مواقف الدول العربية من الثورة الجزائرية 1954-1962** ، ج1 ، دار مداني : الجزائر ، 2013 ، ص ، 2 .

[3] عبد قادر كرميل : المرجع السابق ، ص ، 84 .

[4] محمد الشريف عباس : **من وحي نوفمبر "مداخلات وخطب"** دار الفجر الجزائر 2005ص ، 240

4-1-6- الدورة الخامسة عشرة (20 سبتمبر - 20 ديسمبر 1960) .

وإلى غاية عام 1960، ما تزال السلطات الفرنسية تتهرب من الحقيقة وتماطل في الانصياع والاستجابة لقرارات الأمم المتحدة التي أصدرتها خلال مناقشاتها للقضية الجزائرية في خمس دورات على التوالي، فاسحة المجال للعمل العسكري قصد تحقيق هدفها الأول والأخير المتمثل في القضاء على الثورة، وأمام هذا الرفض، وجدت الأمم المتحدة نفسها عاجزة في إيجاد حل للقضية الجزائرية، لكن بدخول القضية الجزائرية في الدورة الخامسة عشرة، تغيرت المعطيات على أكثر من صعيد لصالح الجزائر، إذ إن صمود الثورة في ميدان المعركة حال دون تحقيق فرنسا لأهدافها العسكرية، وذهب مشروع الجنرال شال في مهب الريح، وفي المقابل استمر الشعب الجزائري الباسل في تحقيق المعجزة بتسجيله الانتصار تلو الانتصار على الجبهتين العسكرية والدبلوماسية بقيادة الحكومة المؤقتة التي ازدادت سمعتها انتشارا في الداخل والخارج، بعد أن تمكنت وفودها المتواجدة في العديد من عواصم العالم المناصرة للقضية الجزائرية باستقطاب مواقفها من خلال تكثيف نشاطها الدبلوماسي[1]ولقد عرفت هاته الدورة دخول الجزائر إلى أول معاهدة وهي اتفاقية جنيف الخاصة بضحايا الحرب والتي كانت في 20 جوان 1960، حيث فقدت فرنسا الأمل بأن تبقى الجزائر فرنسية وتبخر حلم الجزائر فرنسية ، حيث اتبعت فرنسا سياسة دبلوماسية وفازت خلالها بدعم دول الحلف الأطلسي ودعمها العسكري إلا أن هذا الدعم تم اكتشافه من قبل مندوبو الكتلة الأفروأسيوية.

وفي هذه الدورة تم إسناد مسؤولية المنظمة الإقرار مبدأ تقرير المصير والذي يعتبر مبدأ من مبادئ الرئيس الأمريكي ولسن وإجراء عملية استفتاء في الجزائر[2] ، ورغم المحاولات الفرنسية في سياسة الإصلاحات إلا أنها لم تستطع ولم تقدر إن تحل محل ومطلب الاستقلال والحرية التي طالب بها الشعب الجزائري، أي أنه من الواجب على فرنسا أن تتفاوض مع جبهة التحرير

[1] عبد قادر كرميل :المرجع السابق ص ، 85

[2] محمد الشريف عباس: المرجع السابق ، ص 12.

الوطني عاجلا أم آجلا كما كان يجب عليها أن تعترف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وإعطاءه مطالبة كاملة لإقامة دولة جزائرية مستقلة [1]

4-1-7- الدورة السادسة عشرة (19 سبتمبر 1961. 23 فيفري 1962).

بحلول سنة 1961 دخلت القضية الجزائرية مرحلتها الحاسمة ببروز عدة مستجدات على المستويين العسكري، بتكثيف جيش التحرير الوطني في عملياته العسكرية بارتكازه على حرب العصابات التي من خلالها تكبدت خسائر كثيرة في صفوف الجيش الفرنسي المنتشر في العديد من مناطق البلاد. والسياسي باعتراف السلطات الفرنسية بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الجزائري و تنوب عليه في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية حول سبل تطبيق تقرير المصير وتحقيق الاستقلال. ولبلوغ هذا الهدف عملت السلطات الفرنسية على تنظيم عدة لقاءات مع ممثلي الحكومة المؤقتة المنتدبين لغرض التفاوض مع فرنسا للبحث سويا على إيجاد السبل الممكنة لإيقاف القتال في المرة الأولى، ثم دراسة كيفية تطبيق تقرير المصير لتحقيق الاستقلال، ونظمت من أجل ذلك عدة لقاءات بين الطرفين منها لقاء ايفيان الأول 8، ولوغران9. لكن فرنسا وبخطاها الماكرة تعاملت مع موضوع المفاوضات بوجهين: الأول تريد أن تبين للمجتمع الدولي بأنها راغبة في إنهاء المشكل بطرق سلمية انصياعا القرارات الأمم المتحدة الصادرة بهذا الشأن،[2]

4-1-8- الدورة السابع عشر .

كانت هاته الأخيرة أخر دورة للقضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة وهذا بعد أن رضخت فرنسا لمبدأ المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني ، وكان الوفد الجزائري قد دخل هاته الدورة وهو يحمل أوراق اعتماد الدولة الجزائرية المستقلة الكاملة السيادة لتحتل الجزائر مقعدا في هيئة

---

[1] محمد علوان : **القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957-1958** ،تر : علي تابليت، منشورات المركز الوطني للدراسات والحث في الحرية الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ،الجزائر، ص ، 117-115.

[2] عبد قادر كرميل: المرجع السابق ، ص ، 87 .

الأمم المتحدة، وكانت كل هاته الإنجازات بفضل ودعم الدول العربية ودول أخرى .[1]وقد أصبحت الجزائر العضو رقم 109في منضمة الأمم المتحدة [2].

4-2- تدويل القضية في الهيئة الأمم المتحدة .

قامت دبلوماسية جبهة. ت . و منذ اندلاع الثورة التحريرية بتدويل القضية الجزائرية وذلك من خلال العمل على كسب دعم المجتمع الدولي سواء على المستوى الثنائي أو على المستوى الجماعي في الهيئات الدولية، ويعتبر هذا الهدف برنامج عمل المكاتب الخارجية للجبهة والتي سعت لتدويل القضية الجزائرية عن طريق التعريف بها وجلب اهتمام الرأي العام العالمي وتعاطفه معها، وذلك من خلال طرحها في الجمعية العامة للأمم المتحدة[3] فأدركت قيادة الثورة أن هذا التدويل سيمر حتما عبر بوابة الدول الشقيقة العربية والإسلامية، وبعض الدول حديثة الاستقلال من دول العالم الثالث، وهي الدول التي كانت تدعم الثورة، وفي هذا السياق ذكر "محمد يزيد كانت دول كولومبو الخمسة هي التي تدعمنا، ولذلك في تقديرنا آنذاك أن الهدف الأول في عملنا الدولي يتمثل في عرض القضية أمام مؤتمر باندونغ[4]و تعتبر سنة 1960 سنة إفريقيا بعد أن شهدت العديد من الدول الأفريقية تحررها وخروجها من العزلة، التي كانت مفروضة عليها من قبل الاستعمار، وفي هذه السنة أيضا عادت القضية الجزائرية مرة أخرى للظهور بقوة ضمن الدورة 15 للجمعية ع.أ.م.ا[5] بعد الطلب الذي تقدمت به 25 دولة من الكتلة الأفروأسيوية، وذكرت فيه أن القضية الجزائرية ما تزال تبعث القلق الشديد إذ تتواصل الحرب فيها، وبناء على ذلك فإن من واجب الأمم المتحدة أن تساهم بجميع الأشكال الممكنة

[1] مرم صغير:المرجع السابق، ص ص ، 343 -344 .

[2] محمد الشرف عباس: المصدر السابق ، ص ، 239 .

[3]عمر بوضربة: المرجع السابق، ص ، 192.

[4]أحمد بن فليس: المرجع السابق، ص ، 340.

[5]أحمد بن فليس: المرجع السابق،ص ص ، 379-380 .

للحصول على تسوية لتحقيق مطامح الشعب الجزائرية [1]إضافة إلى مطالبة هـ .أ. م بضرورة تنظيم عملية الإستفتاء، و مراقبته في الجزائر مع توليها مسؤولية الإشراف عليها ايضا [2].

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1]عيسي ليتيم : المرجع السابق ، ص ، 177.

[2]المجاهد : **ماذا كسبنا من الامم المتحدة** ، العدد 86 ، يوم 1961.01.02 ، ص ، 2 .

الخاتمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

بعد هذه الدراسة البسيطة لموضوع " عن الثورة الجزائرية من الوقف العربية والدولية منها" الفترة الممتدة 1954-1962 تبين أن الثورة الجزائرية ساهمت في استعادة سيادة الشعب الجزائري، بعد أن ضاعت منه لقرابة قرن ونصف وهذه الثورة هي ثمرة ممارسة طويلة إلى أن تبلورت وتطورت وخاصة أثناء اندلاع الثورة التحريرية وبعد مؤتمر الصومام، حيث أصبح يوجد ممثلين في الخارج باسم الثورة وشكل الحكومة المؤقتة الجزائرية أصبح للجزائر جهاز دبلوماسي مكنهم من تجاوز حواجز الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تتربع على المنابر الدولية واستطاعت الوفود الجزائرية أن تضغط على منظمة الأمم المتحدة وتقر في الدورة 15 بمسؤولية الأمم المتحدة في المساهمة بإقرار مبدأ تقرير المصير وإجراء الاستفتاء في الجزائر تحت تنظيم ومراقبة الأمم المتحدة، ومنه يمكن أن نخلص : إلى الاستنتاجات الآتية : - قيام جبهة التحرير الوطنية منذ اندلاع الثورة بتحديد أهدافها الخارجية في بيان أول نوفمبر 1954 م المتمثلة في تدويل القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة والمشاركة في المحافل الدولية لكسب الرأي العام العالمي والقضاء على مقولة الجزائر فرنسية . - عرف ظهور الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطنية عام 1954م دورا مهما حيث أسندت إليه مهمة التحضير لتدويل القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي، حيث أنشأت العيد من المكاتب في دول مختلفة خاصة مكتب جبهة التحرير الوطنية في القاهرة حيث لعب الوفد الخارجي دورا دبلوماسيا مما زاد في كسب التأييد الدولي للثورة من خلال البعثات والرحلات التي قام بها. - سعي الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطنية في توطيد العلاقات مع جميع المنظمات ذات الطابع الدولي والإقليمي القادرة على مساندة الإستراتيجية الجزائرية المضادة الامبريالية وقد كان هناك دعم منقطع النظير من طرف الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ودول المغرب العربي الكبير، بالإضافة إلى دعم دول أخرى إسلامية منها وغربية خاصة من خلال المؤتمرات التي عقدتها وقد كانت قوة الدول الأفروأسيوية الفاعلة تقف وراء القضية الجزائرية بحكم الروابط التاريخية المشتركة.

وكانت البلدان الإفريقية والأسيوية تسعى لعقد مؤتمر أول مرة يجمع القارتين فكانت في باندونغ أول فرصة للتعريف بالمشكل الجزائري خارج للإطار العربي حيث بادرت 24 دولة آسيوية لتسجيل القضية الجزائرية لأول مرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة واستقلت الجبهة للتعريف بنفسها في مختلف المحافل الدولية حيث اعتبرت أن جبهة التحرير الوطني الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري. – قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمالها في الدورة العاشرة 1955 وكانت هذه الخطوة الأولى التي قامت بها الجبهة نحو تدويل القضية لكن فرنسا عارضت وانسحبت من الاجتماع بحجة أن القضية الجزائرية قضية داخلية تخص : فرنسا وحدها ولا يمكن لأي دولة التدخل في شؤونها. – عملت جبهة التحرير الوطنية من خلال قادة الثورة في الداخل إلى القيام بالعديد من الثورات ضد المستعمر فما كانت هجومات 20 أوت 1955 إلا من اجل إسماع صوت الجزائر للعالم ثم مؤتمر الصومام 1956 الذي عرفت فيه القضية الجزائرية قفزة نوعية في المحافل الدولية حيث طورت الجبهة الحملة الدعائية على المستوى الدولي وهذا ما زاد من تخوف الفرنسيين إلى أن تشكلت الحكومة الجزائرية المؤقتة للضغط على الحكومة الفرنسية وجرها إلى الاعتراف باستقلال الجزائريين . – بعد دعم القضية من طرف الدول العربية و الأفروآسيوية والأوروبية وطرحها في هيئة الأمم المتحدة و تمكن الوفد الخارجي من عرض القضية الجزائرية في جميع دورات الأمم المتحدة واكتسب بذلك التمثيل الدبلوماسي لها في العديد من الدول اللاتينية. – ويمكن القول أن الانتصارات التي حققتها جبهة التحرير الوطني من خلال الوفد الخارجي في تدويل القضية في محافل الدولية.

قائمة الملاحق

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملحق 01: حكومة الثورة .

حكومة الثورة

الملحق 02 : جريدة المجاهد .

الثورة بين الشعب و للشعب

المجاهد

يوم الاثنين
٢٥ شوال ١٣٨٠
١٠ أفريل ١٩٦١
العدد ٩٢
١٢ صفحة
الثمن ٤٠ م ـ ب

الملحق : 03 .

RÉPERCUSSIONS MONDIALES DU BOMBARDEMENT DE SAMEDI

Le Journal d'Algérie

SAKIET : Vive inquiétude à Paris et dans le monde

« La loi-cadre apporte à l'Algérie une indépendance réelle »

M. GUILLAUMAT REÇU PAR M. COTY APRÈS AVOIR LONGUEMENT CONFÉRÉ AVEC L'AMBASSADEUR DES U.S.A.

Impression défavorable dans les capitales occidentales

LE « BAMBARA » prend position à Bizerte

LE SALUT DU GOAL FABIANO AU CHAMPION CYCLISTE ROGER RIVIÈRE

الملحق04:

HISTORIA
magazine

Au large de Nemours

Sensationnelle capture d'un bateau-arsenal clandestin

par la Marine nationale

L'«ATHOS» TRANSPORTAIT L'ARMEMENT D'UNE BRIGADE DE FELLAGHA

Fusils anglais 303 - mitrailleuses - mitraillettes mortiers - fusils-mitrailleurs - munitions

Par Léo PALACIO

Echo-soir

ACCORD SECRET AVEC L'ANGLETERRE POUR FAIRE ÉCHEC A NASSER

LE CONTRAT DE MARIAGE DU ROI DE L'ÉTAIN (ANTENOR PATINO) ANNULÉ PAR LE TRIBUNAL DE LA SEINE

Le prix Nobel de médecine attribué à trois célèbres cardiologues

Le Gouvernement accorde 38 milliards aux fonctionnaires

Un convoi militaire tombe dans une embuscade

Le bouclage de la frontière algéro-tunisienne devrait devenir effectif dans les deux sens

Des rappelés offrent une stèle commémorant le sacrifice de leurs camarades morts pour l'Algérie

ENTRE NOUS

الملحق05 :

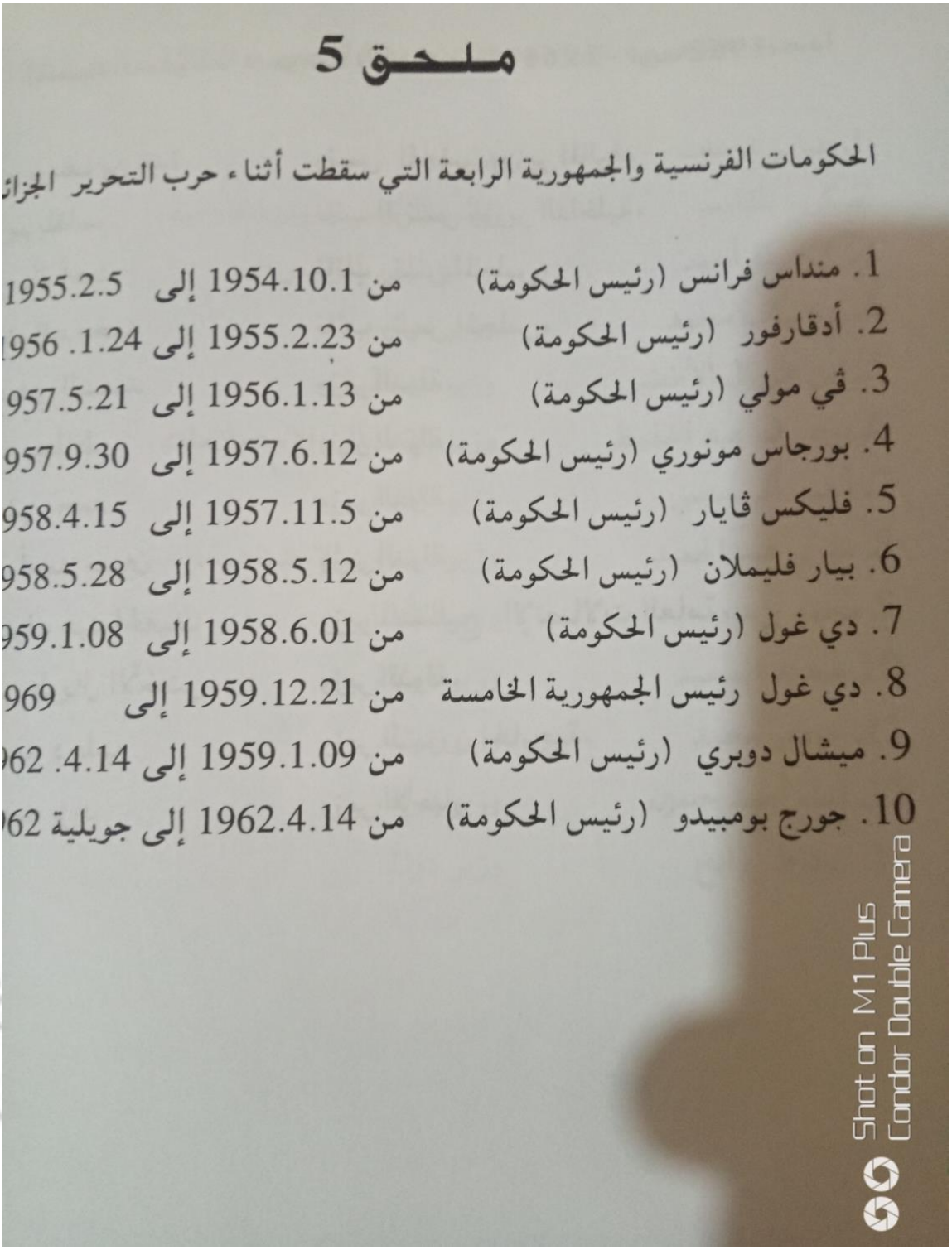

ملحق 5

الحكومات الفرنسية والجمهورية الرابعة التي سقطت أثناء حرب التحرير الجزائ

1. منداس فرانس (رئيس الحكومة) من 1954.10.1 إلى 1955.2.5
2. أدقارفور (رئيس الحكومة) من 1955.2.23 إلى 1956 .1.24
3. ڤي مولي (رئيس الحكومة) من 1956.1.13 إلى 1957.5.21
4. بورجاس مونوري (رئيس الحكومة) من 1957.6.12 إلى 1957.9.30
5. فليكس ڤايار (رئيس الحكومة) من 1957.11.5 إلى 1958.4.15
6. بيار فليملان (رئيس الحكومة) من 1958.5.12 إلى 1958.5.28
7. دي غول (رئيس الحكومة) من 1958.6.01 إلى 1959.1.08
8. دي غول رئيس الجمهورية الخامسة من 1959.12.21 إلى 1969
9. ميشال دوبري (رئيس الحكومة) من 1959.1.09 إلى 1962 .4.14
10. جورج بومبيدو (رئيس الحكومة) من 1962.4.14 إلى جويلية 1962

Shot on M1 Plus
Condor Double Camera

الملحق 06:

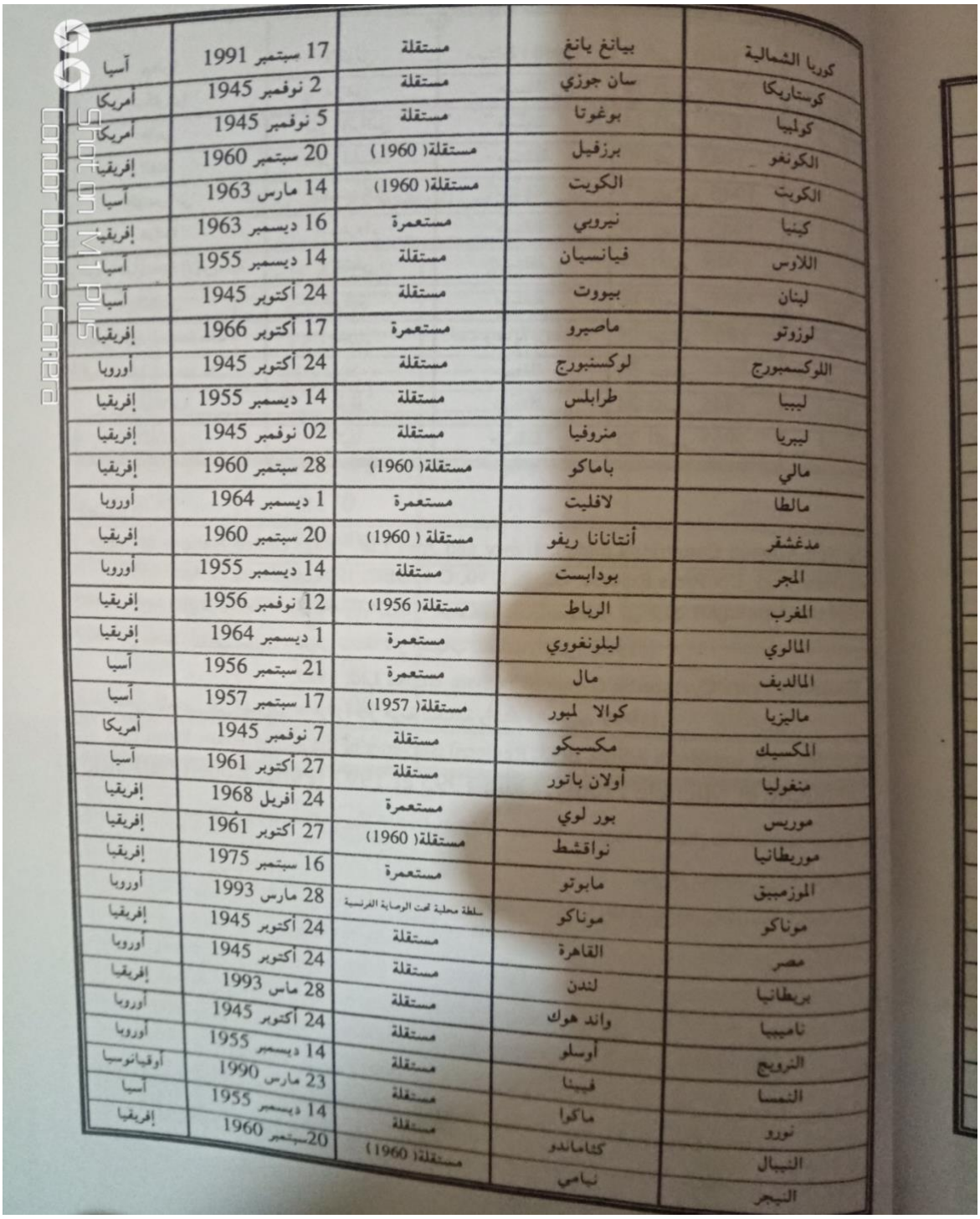

كوريا الشمالية	بيانغ يانغ	مستقلة	17 سبتمبر 1991	آسيا
كوستاريكا	سان جوزي	مستقلة	2 نوفمبر 1945	أمريكا
كولمبيا	بوغوتا	مستقلة	5 نوفمبر 1945	أمريكا
الكونغو	برزفيل	مستقلة(1960)	20 سبتمبر 1960	إفريقيا
الكويت	الكويت	مستقلة(1960)	14 مارس 1963	آسيا
كينيا	نيروبي	مستعمرة	16 ديسمبر 1963	إفريقيا
اللاوس	فيانسيان	مستقلة	14 ديسمبر 1955	آسيا
لبنان	بيروت	مستقلة	24 أكتوبر 1945	آسيا
لوزوتو	ماصيرو	مستعمرة	17 أكتوبر 1966	إفريقيا
اللوكسمبورج	لوكسنبورج	مستقلة	24 أكتوبر 1945	أوروبا
ليبيا	طرابلس	مستقلة	14 ديسمبر 1955	إفريقيا
ليبريا	منروفيا	مستقلة	02 نوفمبر 1945	إفريقيا
مالي	باماكو	مستقلة(1960)	28 سبتمبر 1960	إفريقيا
مالطا	لافليت	مستعمرة	1 ديسمبر 1964	أوروبا
مدغشقر	أنتاناناريفو	مستقلة (1960)	20 سبتمبر 1960	إفريقيا
المجر	بودابست	مستقلة	14 ديسمبر 1955	أوروبا
المغرب	الرباط	مستقلة(1956)	12 نوفمبر 1956	إفريقيا
المالوي	ليلونغووي	مستعمرة	1 ديسمبر 1964	إفريقيا
المالديف	مال	مستعمرة	21 سبتمبر 1956	آسيا
ماليزيا	كوالا لمبور	مستقلة(1957)	17 سبتمبر 1957	آسيا
المكسيك	مكسيكو	مستقلة	7 نوفمبر 1945	أمريكا
منغوليا	أولان باتور	مستقلة	27 أكتوبر 1961	آسيا
موريس	بور لوي	مستعمرة	24 أفريل 1968	إفريقيا
موريطانيا	نواقشط	مستقلة(1960)	27 أكتوبر 1961	إفريقيا
الموزمبيق	مابوتو	مستعمرة	16 سبتمبر 1975	إفريقيا
موناكو	موناكو	سلطة محلية تحت الوصاية الفرنسية	28 مارس 1993	أوروبا
مصر	القاهرة	مستقلة	24 أكتوبر 1945	إفريقيا
بريطانيا	لندن	مستقلة	24 أكتوبر 1945	أوروبا
ناميبيا	واند هوك	مستقلة	28 ماس 1993	إفريقيا
النرويج	أوسلو	مستقلة	24 أكتوبر 1945	أوروبا
النمسا	فيينا	مستقلة	14 ديسمبر 1955	أوروبا
نورو	ماكوا	مستقلة	23 مارس 1990	أوقيانوسيا
النيبال	كتاماندو	مستقلة	14 ديسمبر 1955	آسيا
النيجر	نيامي	مستقلة(1960)	20سبتمبر 1960	إفريقيا

الملحق : 07.

إعترافات الدول(الأولية) بالحكومة المؤقتة
للجمهورية الجزائرية حسب الترتيب الزمني

الرقم	إسم الدولة	تاريخ الإعتراف
1	العراق	19 سبتمبر 1958
2	ليبيا	19 سبتمبر 1958
3	المغرب	19 سبتمبر 1958
4	تونس	19 سبتمبر 1958
5	السعودية	20 سبتمبر 1958
6	كوريا الشمالية	20 سبتمبر 1958
7	مصر	21 سبتمبر 1958
8	اليمن	21 سبتمبر 1958
9	الصين	22 سبتمبر 1958
10	السودان	22 سبتمبر 1958
11	الفيتنام	26 سبتمبر 1958
12	أندونسيا	27 سبتمبر 1958
13	غينيا	30 سبتمبر 1958
14	منغوليا	15 ديسمبر 1958
15	لبنان	15 جانفي 1959
16	يوغسلافيا	12 جوان 1959
17	غانا	10 جويلية 1959
18	الأردن	20 سبتمبر 1959
19	ليبيريا	7 جوان 1960
20	التوغو	17 جوان 1960
21	الإتحاد السوفياتي	3 أكتوبر 1960
22	مالي	14 فيفري 1961
23	الكونغو	19 فيفري 1961
24	تشيكوسلوفاكيا	25 مارس 1961
25	بلغاريا	29 مارس 1961
26	الباكستان	أوت 1961

Shot on M1 Plus
Condor Double Camera

الملحق 08 :

تشيكوسلوفاكيا	براغ	مستقلة	19 جانفي 1993	أوروبا
تنزانيا	دار السلام	مستعمرة حتى 1961	14 ديسمبر 1961	إفريقيا
التوغو	لومي	مستقلة (1960)	20 سبتمبر 1960	إفريقيا
تونس	تونس	مستقلة (1956)	12 نوفمبر 1956	إفريقيا
الجزائر	الجزائر	مستقلة (1962)	8 أكتوبر 1962	إفريقيا
جزر القمر	موروني	مستعمرة	12 نوفمبر 1975	إفريقيا
جامبيا	كينغستاون	مستعمرة	18 سبتمبر 1960	أمريكا
جيبوتي	جيبوتي	مستعمرة	20 سبتمبر 1977	إفريقيا
الدومينيكان	سانتو دومينغو دي غوزمان	مستعمرة	18 ديسمبر 1978	أمريكا
جنوب إفريقيا	بريتوريا	تحت نظام عنصري إستعماري	7 نوفمبر 1945	إفريقيا
الدنمارك	كوبن هاغن	مستقلة	24 أكتوبر 1945	أوروبا
الرأس الأخضر	برايا	مستعمرة	16 سبتمبر 1975	إفريقيا
رومانيا	بوخاريست	مستقلة	14 ديسمبر 1955	أوروبا
رووآندا	كيغالي	مستقلة(1 جويلية1962)	18 سبتمبر 1962	إفريقيا
الكونغو (الزائير سابقا)	كينشاسا	مستقلة(1960)	20 سبتمبر 1960	إفريقيا
زامبيا	لوزاكا	مستعمرة	1 ديسمبر 1964	إفريقيا
زلندا الجديدة	ويلينغتون	تحت وصاية بريطانيا	24 أكتوبر 1945	أوقيانوسيا
زمبابوي	هراري	مستعمرة	25 أوت 1980	إفريقيا
أزربيجان	أزربيجان	مستقلة(1960)	20 سبتمبر 1960	إفريقيا
كازاخستان	كازاخستان	مستعمرة	18 سبتمبر 1997	أمريكا
كينغستان	كينغستان	مستعمرة	16 سبتمبر 1980	إفريقيا
سان مرينو	سان مرينو	تحت وصاية إيطاليا	2 مارس 1992	أوروبا
كولمبو	كولمبو	مستقلة	14 ديسمبر 1955	آسيا
الرياض	الرياض	مستقلة	24 أكتوبر 1945	آسيا
سان سلفادور	سان سلفادور	مستعمرة	24 أكتوبر 1945	أمريكا
هونيارا	هونيارا	تحت وصاية بريطانيا	19 سبتمبر 1978	أوقيانوسيا
سنغافورة	سنغافورة	مستقلة(1960)	21 سبتمبر 1965	آسيا
داكار	داكار	مستعمرة	28 سبتمبر 1960	إفريقيا
السينغال		(1960	24 سبتمبر 1968	إفريقيا
			12 نوفمبر 1956	آسيا
			1945	أمريكا

Shot on M1 Plus
Condor Double Camera

الملحق : 09 :

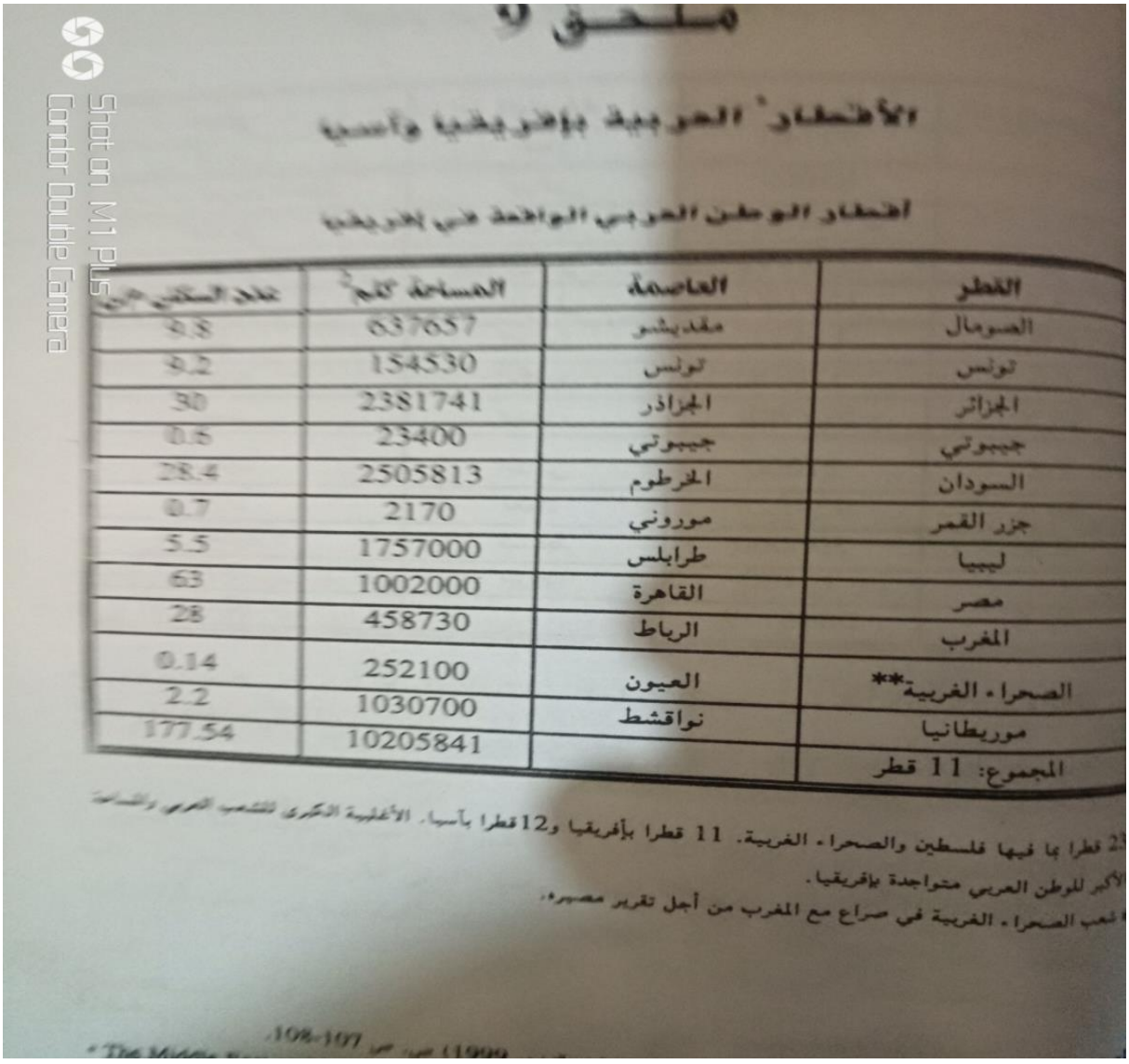

ملحق 9

الأقطار العربية بإفريقيا وآسيا

أقطار الوطن العربي الواقعة في إفريقيا

القطر	العاصمة	المساحة كلم²	عدد السكان حسب
الصومال	مقديشو	637657	9.8
تونس	تونس	154530	9.2
الجزائر	الجزائر	2381741	30
جيبوتي	جيبوتي	23400	0.6
السودان	الخرطوم	2505813	28.4
جزر القمر	موروني	2170	0.7
ليبيا	طرابلس	1757000	5.5
مصر	القاهرة	1002000	63
المغرب	الرباط	458730	28
الصحراء الغربية**	العيون	252100	0.14
موريطانيا	نواقشط	1030700	2.2
المجموع: 11 قطر		10205841	177.54

قطرا بما فيها فلسطين والصحراء الغربية. 11 قطرا بإفريقيا و12قطرا بآسيا. الأغلبية الكبرى للشعب العربي والمساحة
الأكبر للوطن العربي متواجدة بإفريقيا.
شعب الصحراء الغربية في صراع مع المغرب من أجل تقرير مصيره.

108-107 ص ص (1999

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: المواقف العربية والدولية من الثورة الجزائرية 1954 - 1962

إعداد الطلبة:

1- طرعا موسى رقم التسجيل: 171735085775

2- طويل محمد رقم التسجيل: 161635092560

القسم: **الشعبة:** تاريخ **التخصص:** تاريخ معاصر

إشراف: والي براهيم **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة و التقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

Web site :http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : + 213 35 35 هاتف/ فاكس: 3044

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): حمدي موسى

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109931022001260006 - 200362940

الصادرة بتاريخ: 2016.04.25 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: تاريخ

تخصص: تاريخ تحت رقم التسجيل: 171735085175

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مذكرة ماستر

المواقف العربية و الدولية من الثورة الجزائرية (1954 ، 1962)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 05 نوفمبر 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): طويل محمد

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200359061

الصادرة بتاريخ: 2016/04/25 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: علوم إنسانية و إجتماعية قسم: تاريخ

تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر تحت رقم التسجيل: 16163509256

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الحركة الحزبية والدولية من الثورة الجزائرية 1954/1962

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 08 جوان 2021

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

قائمة

البيبليوغرافيا

1985
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

- بلقاسم محمد : **القواعد الخلفية ، للثورة الجزائرية ، الجبهة الشرقية 1954-1954** ، سلسلة المشاريع الوطنية للبحث منشورات المركز الوطني للبحث طبعة خاصة بوزارة المجاهد.
- بلقاسم محمد :**القواعد الخلفية للثورة التحريرية الجبهة الشرقية 1954-1962**، منشورات الوطني للنشر ، العاصمة ،الجزائر ، 2007.
- بن بله أحمد:**مذكرات أحمد بن بله** ، تر العفيف الأخضر ، ط2 ،منشورات دار الادب ، بيروت ، 1981.
- بن سلطان عمار: **الدعم العربي للثورة الجزائرية** ، دار المعاصرة للنشر وتوزيع الجزائر ، 2009.
- بن فليس أحمد : " **السياسة الدولية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية** " ، رسالة ماجستير ، فرع العلوم السياسية إشراف سليمان الشيخ ، جامعة الجزائر
- بوزبوجة سميرة : **موقف البين من الثورة التحرير الجزائر 1954 1962** ، جامعة الجيلاني اليابس ، بلعباس ، د س ن.
- بوضربة عمر: **النشاط الدبلوماسي الحكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية** ، سبتمبر 1958 .
- الجبلي طاهر : **دور القاعدة الشرقية في الثورة الجزائرية 1954_1962** دار الأمة للطاعة والنشر والتوزيع الجزائر 2014 .
- حبيب حسن اللولب : **تونسيون والثورة الجزائرية** ، ج 2 ، دار السبل للنشر والتوزيع ، 2009 .
- حمدي أحمد :**الثورة الجزائرية الإعلام منشورات المتحف الوطني للمجاهد** ، ط2 ، الجزائر ، 1995.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

- حنفوق إسماعيل : « **الأوضاع العامة في منطقة الأول من الولاية قبل 1954- المقدمة-** »، الدراسات الانسانية والاجتماعية ، العدد2 ، 2020 .
- دبش إسماعيل : **السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية** ، 1954-1962.
- الديب فتحي: **عبد الناصر وثورة الجزائر**، ط1 ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، 1984.
- زغيدي محمد لحسن :**مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الموئسة الوطنية**، للكتاب ،الجزائر ، 1989.
- بن زروال جمعة : **الدعم السياسي والعسكري المغربي للثورة الجزائرية من خلال تقارير توصيات مكتب المغرب العربي** ، جامعة باتنة 1، 1956.1962 .
- سعدوني بشير :**الثورة الجزائرية في الخطاب العري الرسمي مواقف الدول العربية من الثورة الجزائرية 1954-1962** ، ج1 ، دار مداني : الجزائر ، 2013.
- سليمان فهد عباس : «**موفق سوريا من القضية الجزائرية** » ، مجلة كركوك للدراسات الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، د س ن.
- سيدي علي أحمد مسعود : **التطور السياسي في الثورة، 1960_1961** دار الحكمة للنشر الجزائر 2010.
- الشقيري أحمد:، قصة الثورة الجزائرية من الاحتلال إلى الاستقلال ، دار العودة ، بيروت ، دس.
- الصغير مريم: **مواقف الدول العربية من القضية الجزائرية 1954 1962**، دار ، الحكمة للنشر والتوزيع.
- عباس محمد : **نصر بلا ثمن للثورة الجزائرية 1954- 1962**. دار القصبة للنشر الجزائر ، 2007.
- عباس محمد الشريف : **من وحي نوفمبر "مداخلات وخطب"** دار الفجر الجزائر 2005.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

- عدالة رابح: **الجزائر ثورية من سقوط النازية إلى استرجاع السيادة الوطنية** ، من 1945- 1962 ، د ط ،2014.
- العسلي وسام و مصطفى طلاس: **الثورة الجزائرية** ، مكتبة سالم بن عبد الله .
- عمار بن سلطان :**الدعم العربي للثورة الجزائرية منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر، 1954** ، 2007.
- غجاتي بدرة بوضرساية بوعزة: **« إستراتيجية قيادات الثورة في التسلح قبيل اندلاع الجزائرية »**، مجلة العلوم الانسانية المجلد 21 ، العدد 01 ،08،06 ، 2021.
- فتحي ديب :**عبد الناصر والثورة الجزائرية** ط 2،دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع القاهرة 1990.
- قارة فاطمة :**انعكاسات ثورة جويلية 1952 في مصر على قضايا التحرر الافريقية** ،العدد 01 ،السنة الأولى، **د س ن** .
- قبايلي هواري : **« الأوضاع الاقتصادية في عشية اندلاع الثورة الجزائرية »** ،ع 1 ، جانفي ، ديسمبر 2007.
- كرليل عبد القادر : **مسار القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة 1955_1962** ، دفاتر بحوث علمية ، العدد 11ديسمبر 2017 ، الجزائر.
- لباز الطيب : **«الثورة الجزائرية نوفمبر 1954، التطورات السياسية الانطلاق ردود الفعل»** ، مجلة أفاق للعلوم المجلد 05، العدد 22،2020،04.
- المجاهد : **ماذا كسبنا من الامم المتحدة** ، العدد 86 ، يوم 1961.01.02.
- محمد علوان : **القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة 1957-1958** ،تر : علي تابليت، منشورات المركز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ،الجزائر.
- مسعود سيدي علي وأحمد :**التطور السياسي في الثورة الجزائرية 1960_ 1961** ، دار الحكمة الجزائر ، 2010.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

❖ مقلاتي عبد الله : **البعد الافريقي لقضية جزائرية 1955 1962**، دار السبل الجزائر ، 2009.

❖ نضري مهاد و الدوسيري محمد عبد الله: **دائرة الجزائر في ديوان الشعر السعودي مختارت** ، الرياض ، ط1 ،2007 .

❖ بجاوي محمد : **الثورة الجزائرية و القانون 1960-1961 على الخش** ، دار اليقضة العربية ، لبنان، د س ن .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

فهرس المحتويات

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة..... ح
الفصل التمهيدي : الثورة وبداياتها..... 1
1- الأوضاع الاقتصادية والسياسية قبل ثورة التحرير 1954م 2
1-1-1-الأوضاع الاقتصادية. 2
1-1-2- الأوضاع السياسية :..... 3
1-2- التخطيط للثورة الجزائرية. 4
1-3- اندلاع الثورة 1954. 6
2- المواقف العربية من الثورة الجزائرية1954-1962 27
2-1- مواقف دول المشرق العربي من الثورة 1954-1962..... 18
2-1-2- الموقف التونسي 19
2-1-3-الموقف الليبي من الثورة التحريرية 20
2-2- مواقف دول المشرق العربي من الثورة 1954-1962 21
2-2-1- الموقف المصري من ثورة التحرير الجزائرية 21
2-2-2- موقف المملكة العربية السعودية 24
2-2-3- الموقف السوري من الثورة 27
2-2-5- الموقف العراقي من الثورة الجزائرية :..... 29
2-2-6- موقف الأردن من الثورة الجزائرية :..... 31
2-2-7- موقف لبنان من الثورة الجزائرية 32
2-2-8- موقف الكويت من الثورة 32
3-المواقف الدولية من الثورة الجزائرية. 33
3-1 موقف الكتلة الآفرو آسيوية 35
3-1-1- مؤتمر باندونغ 18 أفريل 1955. 35
3-1-2- مؤتمر أكرا اليس 18 أفريل 1958..... 37

3-1-3- مؤتمر منروفيا أوت 1959. 38
3-2- المعسكر الغربي. 39
3-2-1- موقف حكومات دول أوربا خارج نطاق الحلف الأطلسي 39
3-2-2- موقف الحكومة البريطانية. 42
3-2-3- موقف الدول الأسكندنافية..... 43
3-2-4- موقف الولايات المتحدة الأمريكية. 46
3-3- المعسكر الشرقي 47
3-3-1 موقف أوروبا الشرقية 47
3-3-2- الموقف السوفياتي. 50
4-الثورة الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة .....- 55 -
4-1- أهم الدورات في هيئة الأمم المتحدة ..... - 57 -
4-1-1- الدورة العاشرة (20 سبتمبر - 20 ديسمبر 1955) : ..... - 58 -
4-1-2- الدورة الحادية عشرة (12 نوفمبر 1956 - 8 مارس 1957) . ..... - 58 -
4-1-3- الدورة الثانية عشرة (17 سبتمبر - 14 ديسمبر 1957). ..... - 59 -
4-1-4-الدورة الثالثة عشر :(16 سبتمبر- 13 ديسمبر 1958). ..... - 60 -
4-1-5- الدورة الرابعة عشرة (15 سبتمبر - 13 ديسمبر 1959). ..... - 61 -
4-1-6- الدورة الخامسة عشرة (20 سبتمبر - 20 ديسمبر 1960) . ..... - 62 -
4-1-7- الدورة السادسة عشرة (19 سبتمبر 1961. 23 فيفري 1962)..... - 63 -
4-1-8- الدورة السابع عشر ..... - 63 -
4-2- تدويل القضية في الهيئة الأمم المتحدة ..... - 64 -
الخاتمة 66
قائمة الملاحق..... 69
قائمة 82

البيبليوغرافيا 82
فهرس المحتويات 87
قائمة المختصرات : 90

قائمة المختصرات :

رقم	الرمز	معناه
1	تر	ترجمة
2	ج	جزء
3	د	دون
4	س	سنة
5	ع	العدد
6	ص	صفحة
7	ط	طبعة
8	ح م ج ج	الحكومة المؤقتة الجمهورية الجزائرية.
9	ص ص	صفحات
10	ج ت و	جبهة التحرير الوطني
11	*الو م*	*الولاية المتحدة الأمريكية*
12	*ات س*	*الاتحاد السوفياتي*
13	*هـ و م*	*هيئة الولاية المتحدة*
14	*ح ع 2*	*الحرب العالمية الثانية*
15	*ج ت و*	*جبهة التحرير الوطني*

الملخص:

بعد هذه الدراسة البسيطة لموضوع عن الثورة الجزائرية من المواقف العربية و الدولية من الفترة الممتدة من 1962-1954م ، تبين أن الثورة الجزائرية ساهمت في استعادة سيادة الشعب الجزائري بعد أن ضاعت منه لقرابة قرن و نصف و هذه الثورة هي ثمرة ممارسة طويلة إلى أن تبلورت و تطورت و خاصة أثناء اندلاع الثورة التحريرية بتحديد أهدافها الخارجية في بيان أول نوفمبر 1954م المتمثلة في تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية لكسب الرأي العام و العالمي و القضاء على مقولة الجزائر فرنسية و قد كان هناك دعم منقطع النظير من طرف الدول العربية و منها الأفرو آسيوية و إسلامية و حتى غربية الفاعلة تقف وراء القضية الجزائرية بحكم الروابط التاريخية المشتركة .

Résumé:

Après cette simple étude d'une question sur la révolution algérienne à partir des positions arabes et internationales de la période de 1962 à 1954 après JC, il a été constaté que la révolution algérienne a contribué à restaurer la souveraineté du peuple algérien après qu'elle lui a été perdue pendant près d'un an. siècle et demi Cette révolution est le fruit d'une longue pratique jusqu'à ce qu'elle se cristallise et se développe, notamment lors de l'éclatement de la révolution de libération, en définissant ses objectifs extérieurs dans la déclaration du 1er novembre 1954, matérialisée par l'internationalisation de la question algérienne dans les enceintes internationales pour gagner l'opinion publique et internationale et faire disparaître le dicton selon lequel l'Algérie est française .Les acteurs islamiques et même occidentaux sont derrière la cause algérienne en raison des liens historiques communs.

summary:

After this simple study of an issue on the Algerian revolution from Arab and international positions from the period from 1962 to 1954 AD, it was found that the Algerian revolution contributed to restoring the sovereignty of the Algerian people after it was lost to it for nearly a century and a half. This revolution is the fruit of a long practice until it crystallized and It developed, especially during the outbreak of the liberation revolution, by defining its external goals in the statement of the first of November 1954, represented in the internationalization of the Algerian issue in international forums to win public and international opinion and to eliminate the saying that Algeria is French. Islamic and even Western actors are behind the Algerian cause due to the common historical ties.